المنطق المفيد

« قسم التصورات »

لطلاب السنة الأولى للمعاهد الأزهرية والبعوث الإسلامية

(نظام حديث)

تأليف

محمد عبد العزيز البهنسي

المفتش العام للعلوم الدينية

الجزء الأول

وضع الأسئلة والأجوبة

عماد عبد الوهاب

الناشر

المكتبة الأزهرية للتراث

٩ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف

ت : ٥١٢٠٨٤٧

رقم إيداع: ١١٧٥٦



مقدمة

الحمد لله، ميز الانسان بالعقل وخصه بالنظر والفكر. ليهتدى بهما إلى التفكير السليم، وأصلى وأسلم على رسول الله الناطق بالحكمة وعلى آله وصحبه ومن نهج على طريقه إلى يوم الدين.

وبعد:

فلما كان المنطق من العلوم التى تجعل الفكر مستقيما، وكنا فى حاجة ماسة إليه لاسيما فى هذا العصر الذى كثرت فيه الخطابة وشاعت النظريات الفاسدة، والأدلة الباطلة: أردت أن أضع قانونا للفكر فيرجع إليه الخطيب فى ترتيب أفكاره، والمستدل فى تنظيم استدلاله.

وتوخيت فى كتابى المنهج المقرر على طلاب الصف الأول من القسم الثانوى الأدبى والثالث للبعوث مع وضوح العبارة وتذليل كل باب بما يجمع متفرقاته من الأسئلة والتطبيقات، وسميت هذا القانون: (**المنطق المفيد**).

والله أسأل أن يعصمنى فى كتابه من الزلل وأن ينفع بها الطلاب وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم وهو حسبى ونعم الوكيل.

المؤلف

محمد عبد العزيز البهنسى

المفتش العام للعلوم الدينية

موضوعات المنهج مقرر

على الصف الأول الثانوى (أدبى)

(نظام حديث)

الفصل الدراسى الأول

- نشأة علم المنطق وتاريخه - تعريف علم المنطق- موضوعه - فائدته- تقسيم العلم إلى تصور وتصديق وبيان كل منهما.
- بيان المعانى الاصطلاحية لما يأتى:

المفردة- المركب- الكلى والجزئى- الكل والكلية- الجزء والجزئية.

الفصل الدراسى الثانى

- بيان الكليات الخمس: مع توضيح الذاتى والعرضى منها.
- المعرفات.

حقيقة التعريف - أنواعه- معنى كل نوع - أقسامه شروط المعرف بالنظر إلى اللفظ والمعنى.

- الأبواب المقررة على الصف الثالث للبعوث الإسلامية.

* * *

الفصل الدراسى الأول

نشأة علم المنطق

١ - نشأة العلم:

المنطق من العلوم العقلية التـى يحتاج إليها الإنسان فى تفكيـره وترتيب معلوماته فهو الذى ينظم الفكر ويعصمه من الوقوع فى الخطأ ويرتب الأدلة لتنتج انتاجاً صحيحاً.

وهو من العلوم القديمة التى يرجع تاريخـها إلى ماقبل ميلاد المسـيح عليه السلام بزمن طويل.

٢ - تاريخه:

وأول من اشتغل به فلاسفة اليونان، لما قـدم إلى (أثينا) عاصمة بلاد اليونان قوم من مستعمرات الدولة اليونانية، يلقبون بالسوفسطائيين وبثوا فى الناس أفكارا سيئة، وكان غرضهم من ذلك قلب الدولة اليونانية والقضاء على عقائدها الدينية.

ومازالوا كذلك حتى ظهر (سقـراط) فقضى على تلك الأفكار السيئة وبين للناس طريق الحق من الباطل واشتغل باستنتاج القواعد من الأسئلة لتلاميذه.

ثم قال من بعده تلميذه (أفلاطون) واتبع طريقة أستاذه وشرح كل أبحاثه العلمية.

ثم جاء من بعد أفلاطون تلميـذه (أرسطو) أو أرسطو طاليس، الذى فاق أستاذه وهذب أبحاثه، وتحدث بالقـياس والبرهان والجدل، ووضع قـواعد تؤدى إلى اليقين ولهذا يعتبر هو الواضع لعلم المنطق.

ومازالت الأيام تتوالى حتى ظهر الإسلام وجـاء عصر التأليف الذهبى وهو عصر الدولة العباسيـة ، وأجزل الخلفاء العطاء للمؤلفين والمترجمين وترجمت كـتب كثيرة ومنها كتب المنطق.

فقـد ترجم عبد الله بن المقـفع كتب أرسطو زمن أبى جـعفر المنصـور من اللغة اليونانية إلى اللغة العربية.

٣- المنطق فى بلاد الشرق:

واشتغـل به بعد ذلك كثيـر من فلاسفة الإسـلام كالإمام الغزالى وغـيره ومازال يرقى ويكتب فيه المؤلفون حـتى عصرنا هذا، الذى يعتبر بحق النهـضة الفكرية فقد ألفت فيـه كتب كثيـرة حتى ظهر كل علم فى ثوبه القـشيب ومنها علم المنطق فـقد كتب فيه جمع من أفاضل العلماء وهذبوا قواعده وأكثروا فيه الأمثلة القديمة والحديثة حتى أصبح سهل التناول بعيدا عن التكليف والتعقيد.

تعريف علم المنطق

موضوعه- فائدته

قال صاحب السلم:

وبعـــد: فـــالمنطق للجنان نســبتــه كـالنحــو للســان
فـيعـــصم الأفكار عن غى الخطأ وعن دقــيق الفــهم يكشف الغطا

تعريفه: علمت من الدراسات السابقة أن اللفظ ينقسم إلى قسمين:

مفرد ومركب، والمركب أما تام أو ناقص، والتام أما خبرى أو انشائى.

وأزيدك هنا على سبيل التقريب إلى الفهم أن المركب التام الخبرى الذى عرفته يسمى فى عم المنطق (تصديقاً) وما عداه من المفردات والمركبات غير التامة والانشائيات يسمى فى علم المنطق (تصورا).

بعد هذه المقدمة أستطيع أن أعرف علم المنطق فأقول:

يعرف المنطق بتعرفين: أحدهما بالنظر إلى موضوعه، والثانى إلى فائدته.

أولاً: (أما تعريفه بالنظر إلى موضوعه):

فهو علم يبحث فيه عن المعلومات التصويرية والتصديقية من حيث أنها توصل إلى مجهول تصورى وتصديقى.

المراد بالعلم القواعد الكلية التى سنعرفها بعد إن شاء الله.

والمراد بالمعلومات التصويرية والتصديقية إدراك الإنسان لمعانى المفردات والمركبات المعلومة عنده ذهنا حتى يمكنه أن يتوصل بها إلى ماخفى عليه، وهذا الشىء المجهول الذى نحب أن نتوصل إليه ونعرفه أما أن يكون (تصوريا) فتصل إليه بتعريفه وبيان أجزائه وأما أن يكون (تصديقا) فتوصل إليه بقياس معلومة مقدماته لكى ينتج هذا المجهول التصديقى.

فمثلا: الفاعل، المثلث، المربع، وهذه أمور مجهولة وهى من قبيل التصورات، ولكى تتوصل إلى معرفتها يجب أن نبحث عن تصورات معلومة عندنا ذهنا وترتيبا خاصا لتصير تعريفا وشرحا لها.

فنقول الفاعل اسم مرفوع تقدمه أو شبهه والمثلث سطح مستوى محدود بثلاثة خطوط متقاطعة، والمربع سطح مستوى به خطوط متساوية، وقولنا: العالم حادث - الطالب ناجح - ومحمد محبوب: هذه أمور مجهولة هى من قبيل التصديقات ولكى تتوصل إلى معرفتها نبحث عن تصديقات معلومة لنا ونرتبها بشكل خاص لتوضح لنا هذا المجهول التصديقى فنقول:

العالم متغير، وكل متغير حادث- وبعد حذف المكرر ينتج. العالم حادث ونقول: الطالب مجتهد وكل مجتهد ناجح، محمد مؤدب وكل مؤدب محبوب، وبعد حذف المكرر فيهما ينتج: الطالب ناجح، محبوب.

ثانيًا: (وأما تعريفه بالنظر إلى فائدته)

فهو قانون تعصم مراعاته الذهن عن الخطأ فى الفكر.

ومعنى القانون: القواعد الكلية، ومعنى تعصم: أى تحفظ مراعاته العقل عن الخطأ فى الفكر هو (النظر) وهو ترتيب المعلومات التصويرية والتصديقية للوصول بها إلى مجهول تصورى أو تصديقى.

*** موضوعه:**

(المعلومات التصويرية والتصديقية من حيث التوصل بها إلى المجهول التصويرى والتصديقى) لأن المنطق يبحث فيه عن هذين الأمرين من تلك الجهة، كما قلنا فى تعريفه وإذا فيكون موضوعه تلك المعلومات التصويرية والتصديقية نفسها من حيث التوصل المذكور، لأن موضوع كل علم يبحث فيه عنه.

*** فائدته:**

(عصمة الذهن من الخطأ فى الفكر: فكما أن النحو يعصم اللسان من الخطأ فى القول) فكذلك المنطق يعصم الذهن عن الخطأ فى ترتيب معلوماته. فمن اتبع قواعد المنطق لايمكن أن يخطىء فى تفكيره أما خطأ العلماء والكتاب فى تفكيرهم مع علم بعضهن بقواعد المنطق، فسبب ذلك عدم مراعاتهم لقواعده.

وأسمه علم المنطق، ومعيار العلوم، وعلم الاستدلال، وميزان العلوم وقانون الفكر، ولاريب أن كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى بها.

حكم الاشتغال بالمنطق:

أقول العلماء:

١ - جواز الاشتغال به: لمن كمل عقله ومارس الكتاب والسنة بحيث لا تؤثر فيه آراء الفلاسفة.

٢ - مستحب الاشتغال به عند غير الفقهاء، أما الإمام الغزالى قال (من لا معرفة له بالمنطق لا يوثق بعلمه).

٣ - تحريم الاشتغال به حيث كان مخلوطًا بكفريات الفلاسفة.

* * *

تقسيم العلم إلى تصور وتصديق

قال صاحب السلم:

إدراك مـــفـــرد تصـــوراً عـــلـم وإدراك نســـبـــة بتـــصـــديـق رسم

وقـــــدم الأول عـــنـد الـوضـع لأنـه مـــــقـــــدم بـالـطـبـع

قبل أن أتكلم عن تقسيم العلم إلى تصور وتصديق، ينبغى أن أذكر تعريفه والمراد به فى هذا الفن فأقول:

١- مطلق الإدراك الشامل لإدراك التصورات والتصديقات.

٢- إدراك النسبة التصديقية فقط.

والمراد به عند المناطقة- الأول- حتى يمكن تـقسيـمه إلى تصـور وتصديق لأنه لا مطلق الا على التصديق فحسب.

وينبـغى أن نلاحظ أن العلم الذى تقتـسمـه إلى تصور وتصـديق، انما هو العلم الحادث، أما علم الله تعالى الـقديم فلا يصح تقسيمه إلى هذين القـسمين لما يترتب على ذلك من توهم مشابهة الحوادث والله منزه عن ذلك.

*** تعريف التصور:**

هو ادراك المفـرد من غيـر حكم عليه باثبـات، أو نفى: مثـاله، الورد، المثلث، والمعهد، والفاعل.

شرح التعريف: المراد بالادراك وصول النفس إلى المعنى، والمراد بالمفرد فيه نسب حكمية، ويشتمل المفرد إذا على أمرين:

«الأول» مالا نسبة فيه أصلا و«الثانى» ما فيه نسبة إلا أنها غـير حكمية فمثلا: إذا قلت له محمد عالم وجدت هذا المثال يتركـب من مبتدأ وخبر عند النحاة، ويسمى المبتدأ عند المناطـقة (موضوعاً) والخبـر عندهم (محمولا) وفى هذا المركب نسـبتان: أحدهما الارتباط الحاصل بين الموضوع والمحمول «اثباتا أو نفيا» ويسمى هذا الارتباط نسبة كلامية، وثانيهما كون هذا الارتباط واقعا وثابتا فى الخارج أو غير واقع فيه، ويسمى ذلك نسبة حكمية.

بعد هذا أقول: النسبة الحكمية وحدها هى التصديق، ولا تكون الا فى المركبات التامة الخبرية، وما عداها هو التصور.

فادراك الموضوع وحده تصور، وادراك المحمول وحده تصور وادراكها معا من غير نسبة تصور، وادراك النسبة الكلامية التى هى مجرد الارتباط بينهما «اثباتا أو نفيا» تصور، وادراك النسب الإضافية مثل (خادم) تصور، وادراك النسبة التقليدية مثل «كتاب جميل» تصور، وادراك المركبات الانشائية مثل (أقم الصلاة، لا تهن الفقير) تصور.

من هذا يتضح لك أن التصور هو وصول نفسك إلى فهم معانى أشياء مفردة من غير أن تحكم بشىء ثابت لها أو منفى عنها.

*** تعريف التصديق على مذهب الحكماء:**

التصديق هو ادراك النسبة الحكمية، مثاله: الورد جميل، والعلم نافع، محمد ليس بجبان، على ليس بمسافر- ففى كل هذه الأمثلة تصورنا معنى الفرد وحكمنا عليه بثبوت الجمال والنفع له فى المثالين الأولين: ونفى الجبن والسفر عنه فى المثالين الآخرين فالصديق عندهم ادراك شىء واحد، وهو النسبة الحكمية، وقد علمت أن النسبة الحكمية هى الوقوع فى الخارج أو عدم الوقوع فيه.

*** تعريف التصديق على مذهب الامام الرازى:**

التصديق هو : ادراك الموضوع «المحكوم عليه» وادراك المحمول بين الموضوع والمحمول اثباتاً أو نفياً، وادراك النسبة الحكمية التى هى أى «المحكوم به». وادراك النسبة الكلامية التى هى مجرد الارتباط «الوقوع فى الخارج أو عدم الوقوع فيه»، فهذه الادراكات الأربعة يتركب منها التصديق على مذهب الأمام الرازى.

*** الفرق بين المذهبين:**

١- التصديق بسيط على مذهب الحكماء مركب عند الأمام كما علمت.

٢- تصور الموضوع والمحمول والنسب الكلامية أجزاء على مذهب الأمام الرازى وشروط خارجة على مذهب الحكماء.

٣- الحكم نفس التصديق على مذهب الحكماء وجزء منه على مذهب الإمام الرازى.

وذلك لأن الحكم هو النسبة الحكمية، وقد علمت أنها هى التصديق على مذهب الحكماء لكنها جزء منه على مذهبه كما سبق.

تقسيم التصور والتصديق إلى ضرورى ونظرى

قال صاحب السلم:

والنظرى.. ما احتاج للتأمل   وعكسه هو الضرورى الجلى
وما به إلى تصور وصل   يدعى بقول شارح فلتبتهل
وما لتصديق به توصلا   بحجة يعرف عند العقلا

قلنا أن العلم ينقسم إلى تصور وتصديق، وكل منهما ينقسم إلى ضرورى ونظرى فالضرورى منهما: مالا يحتاج إلى تأمل وفكر- بل يدركه الإنسان بمجرد سماعه، كالتفاح والليل والنهار فى التصورات، وكقولك الواحد نصف الإثنين، والسماء فوقنا، والولد أصغر من أبيه فى التصديقات.

ويتناول الضرورى مايسمى عند المناطقة بالأوليات، وهى القضايا التى يدركها الإنسان لأول وهلة- كقولك الواحد نصف الاثنين.

والحدسيات وهى القضايا التى تتوقف على الحدس «التخمين» كقولك نور القمر مستمد من الشمس.

والتجريبيات، وهى القضايا التى تتوقف على التجربة كقولك: (الأسبرين) يسكن ألم الرأس.

أما النظرى فهو منسوب إلى النظر- والمراد به هنا مايوصل إلى المجهول ويتناول القياس والاستقراء والتمثيل.

* * *

تذكر سريعا لأهم التعريفات

المصطلحات	التعريف
١ - علم المنطق	قانون يعصم مراعاته العقل عن الخطأ فى التفكير
٢ - العلم	هو مطلق الإدراك
٣ - التصور	إدراك صورة الشئ من غير الحكم عليه بالنفى أو الإثبات على وجه الجزم أو الظن مثل (محمد - عماد - درويش - معهد - مسرح.
٤ - التصديق	هو الإدراك المتعلق بالنسبة الخبرية بين الموضوع والمحمول على وجه الجزم أو الظن مثل (محمد طالب) (المنزل جميل) (مصطفى ناجح).
٥ - الضرورى	هو ما لا يحتاج إلى تأمل وفكر بل يدرك بمجرد سماعه مثل (النهار).
٦ - النظرى	هو ما احتاج إلى تأمل وفكر مثل (التمرد) - والعقل.
٧ - التصديق عند الحكماء	١ - هو بسيط. ٢ - تصور الموضوع والمحمول والنسبة الكلامية شروط خارجة عن التعريف. ٣ - الحكم نفس التصديق.
٨ - التصديق عند الرازى	١ - هو مركب. ٢ - تصور الموضوع والمحمول والنسبة الكلامية أجزاء من التعريف. ٣ - جزء من التصديق.

ملاحظات

(أ) التصور يجب أن يكون مقدما على التصديق ذكرا، وكتابة، وتعليما وتعلما والسبب فى ذلك- أن التصديق محتاج إليه ومتوقف عليه لأن تصور طرفى النسبة الحكمية التى هى التصديق، اما شرط له على مذهب الحكماء أو جزء منه على مذهب الأمام الرازى، ولابد من تقدم الشرط على المشروط ، وكذلك يجب تقدم الجزء على الكل.

(ب) الذى يتوصل به التصور، يسمى عند المناطقة معرفا وتعريفا وقولا شارحا، أشرحه للحقيقة.

والذى يتوصل إلى التصديق، يسمى حجة- وقياسا- ودليلا.

فمثلا: قولك سطح مستوى يحيط به ثلاثة خطوط متقاطعة يسمى معرفا تعريفا، وقولا شارح لتصور حقيقة المثلث.

وقول النحاة: الاسم المرفوع الذى تقدمه فعل أو شبهه يسمى بهذه الأسماء أيضاً لتصور حقيقة الفاعل.

وقولك: العلم متغير، وكل حادث يسمى : قياسا وحجة ودليلا للتصديق بأن العالم حادث.

وكذلك: محمد مجتهد، وكل مجتهد ناجح، يسمى بهذه الأسماء أيضاً للتصديق بأن محمدا ناجح.

أسئلة لمراجعة المقدمة وانواع العلم

١- تكلم عن نشأة علم المنطق وكيف تدرج إلى أن وصل إلى عصرنا؟

٢- عرف المنطق باعتبار موضوعه وباعتبار فائدته، ثم مثل بمثالين لتوضح بهما التعريف، وبين موضوعه وفائدته؟

٣- تكلم عن أقسام العلم- معرفا لكل قسم- وممثلا بمثالين- وما المراد من التصديق عند المناطقة؟ ولماذا؟

٤- بين المراد من التصديق عند الامام الرازى- واذكر الفرق مع مذهبه ومذهب الحكماء؟

٥- قسم كلا من التصور والتصديق، ثم عرف كل قسم وبين مايشمله من التوجيه والتمثيل؟

٦- بين ما يوصل إلى التصورات ومايوصل إلى التصديقات ومثل لكل قسم بمثال؟

تطبيق

بين التصور والتصديق مميزا فى الأمثلة الآتية: للضرورى منه وللنظرى موجها كتابتك لكل ماتقول:

التبخر. الحرارة. الجامعة المصرية. الشمس مشرقة. معهد طنطا. زجاج شفاف: خادم الأمير. النار محرقة. عالم فاضل. القارة. التفاح. يبعث الانسان يوم القيامة. أرض تدور حول نفسها.

الدلالة

(خاص بالبعوث)

تعريفها: تعرف الدلالة بتعريفين:

الأول: كون أمر بحيث يفـهم منه أمر آخر، والمراد من الأمر الأول الدال، ومن الثانى المدلول، أى كون الدال بحيث يمكن أن يفـهم منه المعنى سواء فهم بالفعل أو لم يفهم.

الثانى: فهم أمـر من أمر، أى فـهم مدلول من دال. أى فـهم المعنى من الدال بالفعل سواء أكان الدال لفظا أو غيره.

ومن ذلك يمكنك الفرق بين التـعريفين فقد لاحظت أن التعـريف الأول لايشترط فيه المعنى من الدال بـالفعل بخلاف الثانى فلابد فـيه من الفهم بالفعل، فـالتعريف الثانى أخص من الأول.

أقسامها

تنقسم الدلالة إلى لفظية وغير لفظية وكل منهما ثلاثة أقسام:

(عقلية- وعادية- ووضعية) فتكون الأقسام إذا ستة، واليك بيانها:

اللفظية العقلية: كدلالة صوت المذياع على من يتكلم وصوت المؤذن على حياته.

واللفظية العادية: كدلالة التأوه على الألم، ودلالة (أهلا وسـهلا) على الترحيب بالقادم.

واللفظيـة الوضعـية: كدلالة الأسـد على الحيوان المفتـرس، ودلالة الانسان على الحيوان الناطق:

واللفظية العـقلية: كدلالة أثر القـدم فى الرمل «مثلا» على المؤثر وهو المار فـيه: ودلالة تغير العالم على حدوثه.

وغيـر اللفظية العـادية: كدلالة المطر على النبات، ودلالة صـفـرة الوجه على الخوف، وحمرته على الحياء.

وغير اللفظية الوضعية: كدلالة وضع الفانوس الاحمر فى الطريق ليلا على الخطر، ورفع الأعلام على دور المصالح على العطلة الرسمية والإشارة بالرأس إلى أسفل على معنى «نعم» وإلى أعلى على معنى «لا».

والمقصود بالبحث عند المناطقة من هذه الأقسام كلها إنما هو الدلالة اللفظية الوضعية- واليك بيان أقسامها مفصلة.

* * *

أقسام الدلالة اللفظية الوضعية

قال صاحب السلم:

دلالة اللفظ على ما وافقه يدعونها دلالة المطابقة
وجزته تضمنًا، وما لزم فهو التزام، إن بعقل التزام

تنقسم إلى مطابقية، وتضمنية، والتزامية. لأن اللفظ أن دل على تمام المعنى الذى وضع له: فهى المطابقية، وأن دل على جزء المعنى الموضوع له فهى التضمنية، وان دل على أمر خارج عن معناه لازم له فهى الالتزامية. فأقسامها ثلاثة بحسب العقل.

- **الدلالة المطابقة:**

هى دلالة اللفظ على تمام المعنى الذى وضع له من حيث أنه أمام معناه، كدلالة المثلث على السطح المستوى المحاط بثلاثة خطوط متقاطعة ودلالة الفرس على الحيوان الصاهل ودلالة الأسد على الحيوان المفترس: وسواء كان الوضع حقيقيا كما مثلنا أو مجازيا على رأى بعضهم كدلالة الأسد على الرجل الشجاع.

ومعنى مطابقة: «موافقة» يتوافق اللفظ والمعنى.

- **دلالة التضمن:**

هو دلالة اللفظ على جزء المعنى الموضوع كدلالة المعهد على أحد فصوله. والشجر على غصن منها، والمثلث على أحد أضلاعه.

ومعنى تضمن. أن المعنى قد تضمن لجزئه الذى دل عليه.

- **دلالة الالتزام:**

هى دلالة اللفظ على أمر خارج عنه لازم لمعناه ذهنا كدلالة الأربعة على الزوجية- والجسم على أخذ قدر من الفراغ وهو التحيز- والنار على الحرارة.

ومعنى التزامية: أن المعنى قد استلزم ذلك الأمر الخارج عنه.

تقسيم اللازم عند المناطقة

لعلماء المنطق فى تقسيم اللازم طريقان

(أ) ينقسم اللازم إلى لازم فى الذهن والخارج معا.

مثاله: الزوجية للأربعة، والشجاعة للأسد.

وإلى لازم فى الذهن فقط كلزوم البصر للعمى، فإن البصر لازم فهنا للعمى، مع التنافى بينهما خارجا. وكلزوم العلم للجهل، والحركة للسكون ذهنا مع التنافى خارجا.

وإلى لازم فى الذهن فقط كلزوم البصر للعمى، فإن البصر لازم فى الخارج فقط للغراب، ولكن الذهن يجوز وجود غراب أبيض أو أحمر مثلا.

(ب) ينقسم اللازم إلى بين. أى واضح لايحتاج إلى دليل وإلى غير بين أى محتاج لدليل. والبين اما بين بالمعنى الأخص أو بالمعنى الأعم.

فاللازم لتبيين المعنى الأخص: هو الذى يلزم فيه من تصور الملزوم فقد تصور اللازم وجزم العقل باللزوم بينهما. مثاله: الشجاعة اللازمة للأسد والحرارة اللازمة للنار: فاننا إذا تصورنا معنى الأسد وجدنا الشجاعة لازمة لمعناه. وحكم العقل بالتلازم بينهما: وكذلك النار والحرارة.

واللازم البين بالمعنى للأعم: هو ما يلزم فيه من تصور الملزوم واللازم جزم العقل بالملزوم بينهما وذلك كمغايرة التفاحة للوردة فإنه لايلزم من تصور التفاحة تصور للوردة فضلا عن المغايرة بينهما.

أما غير البين: فهو ما يحتاج إلى دليل: وذلك كلزوم الحدوث للعالم فإننا إذا تصورنا العالم. وتصورنا الحدوث، لا نجزم باللزوم بينهما. بل تحتاج إلى دليل، ولذلك أقيم الدليل على حدوث العالم فى علم التوحيد وهو العالم متغير وكل متغير حادث، إذا العالم حادث.

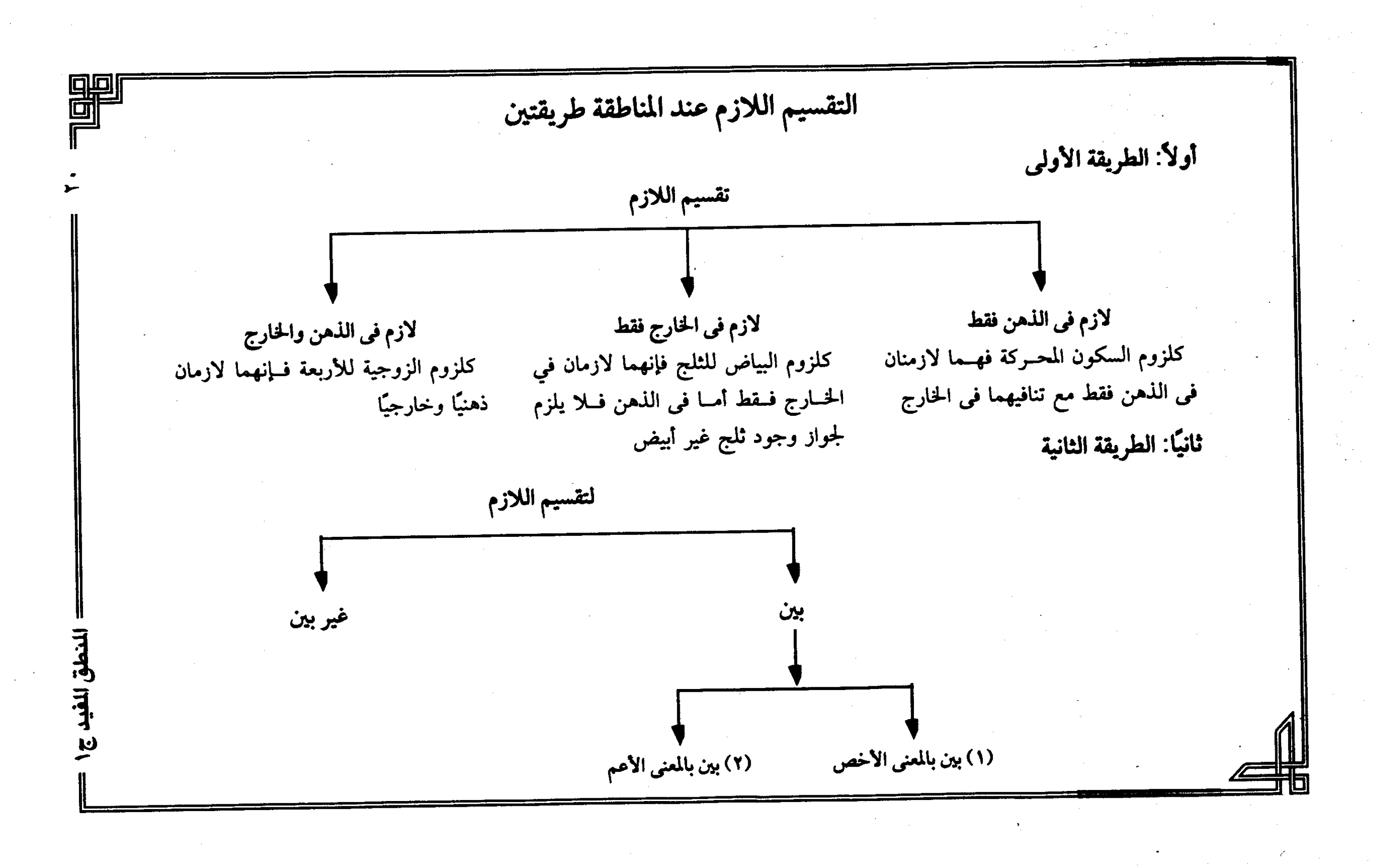
والمحققون من المناطقة على أن المعتبر فى دلالة الإلتزام من هذا كله إنما هو اللزوم البين بالمعنى الأخص سـواء أكان لزومـه فى الذهن والخارج كالحـرارة للنار: أو فى الذهن فقط: كالبصر للعمى. والحركة للسكون.

وقد علمت أن حـقيقـة البين بالمعنى الأخص. يغاير حـقيقـة البين بالمعنى الأعم وبذلك تكون تلك التسمية بالأعم والأخص تسمية اصطلاحية فقط.

* * *

التقسيم اللازم عند المناطقة طريقتين

أولاً: الطريقة الأولى



ثانيًا: الطريقة الثانية

أسئلة لمراجعة الدلالة وأنواعها

١- عرف الدلالة. وأفرق تعريفهمـا. وبين أنواع الدال وأقسام كل نوع مع التوضيح بالمثال؟

٢- بين المقصود للمنطقين من أقسام الدلالة. وإلى كم ينقسـم معرفا كل قسم وممثلا لها بمثالين؟

٣- تكلم عن شروط الدلالة الالتزامـيه، وبين آراء المناطقة فى تقسيم اللزوم مـعرفا وموضحا بالمثال ماتذكر.

تطبيـق

عين أنواع الدلالات فى الأمثلة الآتية، مع بيان السبب لما تذكر.

دلالة المعـهد على أحـد فصـوله، أو على وجـود الطلبة به- دلالة الهـواء على المركب من أوكسجين وأزوت- ودلالة المطر على النبات- دلالة الجـرم على التحيز- دلالة القارة على مملكة منـها، أو على جميع مـا بها من ممالك وجمـهوريات دلالة الأثر على المؤثر- دلالة المثلث على أن مجموع زواياه يساوى ٢ ق -دلالة رفع العلم على المعهد على العطل الرسمية- دلالة الربع على أن كل منه مساوى للآخر.

* * *

مباحث الألفاظ

قال صاحب السلم:

مستعمل الألفاظ حيث يوجد إما مركب، وإما مفرد

فأول: ما دل جزوه على جزء معناه.. بعكس ماتلا

انما تعرض المنطقيون لمباحث الألفاظ (مع أن المنطق عصمة للدهر عن الخطأ، الفكر) لأنه لا سبيل إلى توصيل المعانى إلى الغير والاستفادة منه إلا عن طريق الألفاظ لهذا جعل مبحث الألفاظ من مباحث علم المنطق.

تقسيم اللفظ إلى مفرد ومركب

ينقسم اللفظ إلى مفرد ومركب:

(المفرد):

هو مالايدل جزؤه على جزء معناه «مثاله»: تفاحه، وردة، محمد عبد الله، ضياء الدين، «علمين».

فكل لفظ من هذه الألفاظ له معنى وضعى يدل عليه وكل جزء من أجزائه لايدل على جزء معناه، أما مايتوهم من أن ضياء الدين. وعبد الله كل منهما له جزء يدل على جزء معناه فإن كل ذلك قبل جعلهما أعلاما أما بعد جعلهما أعلاما فقد صار كل منهما كالميم من محمد، لا دلالة على جزء المعنى.

وقولنا فى التعريف: مالايدل جزؤه على معناه صادق بثلاثة أشياء ألا يكون له جزء أصلا كباء الجر ولامه. أوله جزء لامعنى له كالميم من محمد أو له معنى لكن لايدل على جزء المعنى كضياء الدين وعبد الله «علمين» كما قلنا.

(المركب):

هو مادل جزؤه على جزء معناه، مثالة محمد فاهم، الفاكهة محبوبة، العلماء ورثة الأنبياء.

فكل مثال من هذه الأمثلة الثلاثة له معنى وضعى، وكل جزء من أجزائه على جزء هذا المعنى الموضوع له المركب.

وقولنا: **فى التعريف**: مادل جزؤه على جزء معناه يخرج الصور الثلاث التى دخلت تحت تعريف المفرد. وهى: مالا جزء له أصلا، أو له جزء لامعنى له، أو جزء له معنى لكن لايدل على جزء المعنى الموضوع له. وقد تقدمت أمثلة ذلك فى تعريف المفرد.

وهناك طريقة أخرى لبعض المناطقة لتقسيم اللفظ إلى مفرد، ومركب ومؤلف ويعرفون «المفرد» بأنه مالايدل جزؤه على شىء أصلا كمحمد «والمركب» مايدل جزؤه على معنى ليس جزء معناه كعبد الله علما أو على جزء معناه دلالة غير مقصودة كحيوان ناطق علما على انسان.

والمؤلف مادل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة. مثاله: العنب فاكهة محبوبة.

وأنت ترى أن المركب فى هذه الطريقة قسم من المفرد فى الطريقة الأولى.

أعزائى الطلبة ...

تابع الواضح للمراجعة النهائية

فى علم النفس

وتمنياتنا بالنجاح المستمر

تقسيم المفرد

قال صاحب السلم:

وهو علـى قـسـمين أعنى المفـرد كلى أو جـزئى حـيـث وجـدا

فـمـفـهـم اشـتـراك الكـلى كـأسـد .. وعكسـه الجـزئى

ينقسم المفرد إلى قسمين: كلى وجزئى.

(فالكلى) مادل على الاشتـراك أو ماصدق مفهـومه على كثيرين مـثاله، قارة، مثلث، نبات، فهر.

فإن كل كلمة من هذه الكلمات تدل على الاشتـراك بين متعدد، ويصدق معناها على كثيريـن- فالقارة تشمل أوربا، وآسيا، وأمـريكا، وهكذا المثلث يشمل «القائم الزواية، والحـاد الزاوية، ومنفـرج الزاويـة، والنبـات يشـمل القـمح والذرة والأرز وهكذا- وكذلك النهر يصدق على نهر النيل أو دجلة أو الفرات- وهكذا.

(والجزئى) وهو مالا يدل على الاشتراك، أو ما يصدق معناه على كثيرين وذلك مثل محمد: وأحمد، وأنا وهذا فكل منها يدل على معين ولايقبل الاشتراك.

وأما ما يـتوهم من أن محمـدا مثلا: قد يصـدق على كثيرين بأن يسـمى به أفراد متعددة فهذا من قبيل الاشتراك اللفظى، ونحن نريد بالاشتراك هناك الاشتراك المعنوى.

وإذا يجب أن نفرق بين المشترك اللفظى والمعنوى.

المشترك اللفظى:

هو ما اتحد لفظه وتعدد وضعه ومعناه (كعين) الموضوع للباصرة بوضع، وللجارية بوضع، وهكذا.

والمشترك المعنوى:

هو ما اتحد لفظه ووضعه ومعناه، وكان لـذلك المعنى أفراد متعددة، كنهر وقارة، وهو الكلى المراد عند المناطقة فـإن لفظ النهر واحد، ووضعه ومـعناه كذلك، ولكن ذلك المعنى يشمل على أفراد كثيرة كما تقدم لك توضيحه فى الكلام الكلى.

ملحوظة: اسم العلم [جزئى] دائمًا - فإن شارك (محمد أو حنان) غيره فى اسمه فذلك اشتراك لفظى (فلا عبره به) لأن العبرة بالاشتراك المعنوى لا اللفظى.

ملاحظات

١ - الذاتى: يشمل (من الكليات الخمس) الجنس - الفصل - مثل (حيوان - متكلم - ناطق).

٢ - العرض: يشمل الخاصة والعرض العام (مصل مدخن - ويمشى).

ملحوظة: النوع (واسط) والأكثر عرض

(لم يوجد للمناطقة بعض المصطلحات منها).

١ - الذاتى: هو جزء الماهية المحمول أو ما ليس بخارج عن الماهية.

٢ - العرض ما ليس جزء الماهية ولذلك فالنوع عرض أو - ما كان خارج عن الماهية والنوع هنا ذاتى بل تسمية ذاتى (اصطلاحية فقط) هام جداً.

أهم المصطلحات:

١ - اللفظ المفرد: هو الذى لا يدل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة مثل (معلم).

٢ - اللفظ المركب (هو الذى يدل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة مثل (معلم فلسفة) (معهد إمياى).

٣ - المفرد: ما لا يدل -جزؤه على شىء مثل: (حنان/ محمد/ مصطفى/ عماد/ درويش/ معهد/ إمياى).

٤ - المركب: ما يدل جزؤه على معنى ليس جزء معناه مثل (عبد الله/ عبدالرحمن/ عماد الدين/ ست ابوها).

٥ - المؤلف: ما دل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة مثل: (التفاح جميل/ الطعم) (حنان جميلة الخلق).

٦ - الكلى: هو ما افهم اشتراك إفراد كثيرة فى معناه مثل: (نهر/ قارة/ إنسان).

٧ - الجزئى: هو ما يمتنع صدقه أو اشتراكه على كثير من مثل: (وفاء/ صفاء/ هبه/ فايز/ أحمد/ شعبان).

٨ - الذاتى: هو الذى لا تبقى الذات مع رفعه مثل: (لا يوجد إنسان إلا ناطق).

٩ - العرض: هو الذى تبقى الذات مع رفعه مثل: (يوجد الإنسان مع عدم التدخين).

١٠- المشترك اللفظى: هو ما اتحد لفظه وتعدد وضعه ومعناه: (مثل عين - صبن - رضا - ساعة).

١١- المشترك المعنوى: هو ما اتحد لفظه ووضعه ومعناه مثل: نهر - يطلق على النيل والفرات وغيرها.

* * *

تقسيم الكلى

باعتبار وجود افراده وعدمها

قسم الأقدمون الكلى بهذا الاعتبار إلى ثلاثة أقسام.

كلى لم يوجد منه فرد أصلا: وكلى وجد منه فرد فقط، وكلى وجدت منه أفراد متعددة.

فجاء المتأخرون وقسموا كل واحد من هذه الأقسام إلى قسمين فتصير الأقسام إذا ستة واليك بيانها:

١- الكلى الذى لم يوجد منه فرد أصلا:

ينقسم إلى مـا يستحيل وجوده كـالجمع بين الصديق وكشـريك البارى، وإلى ما يمكن وجوده كجـبل من ياقوت وبحر من زئبق. فإن هذا لم يوجـد خارجا، ولكن العقل يجوز وجوده أنه ممكن وقدره الله تتعلق بالممكن.

٢- الكلى الذى وجد منه فرد فقط وينقسم إلى:

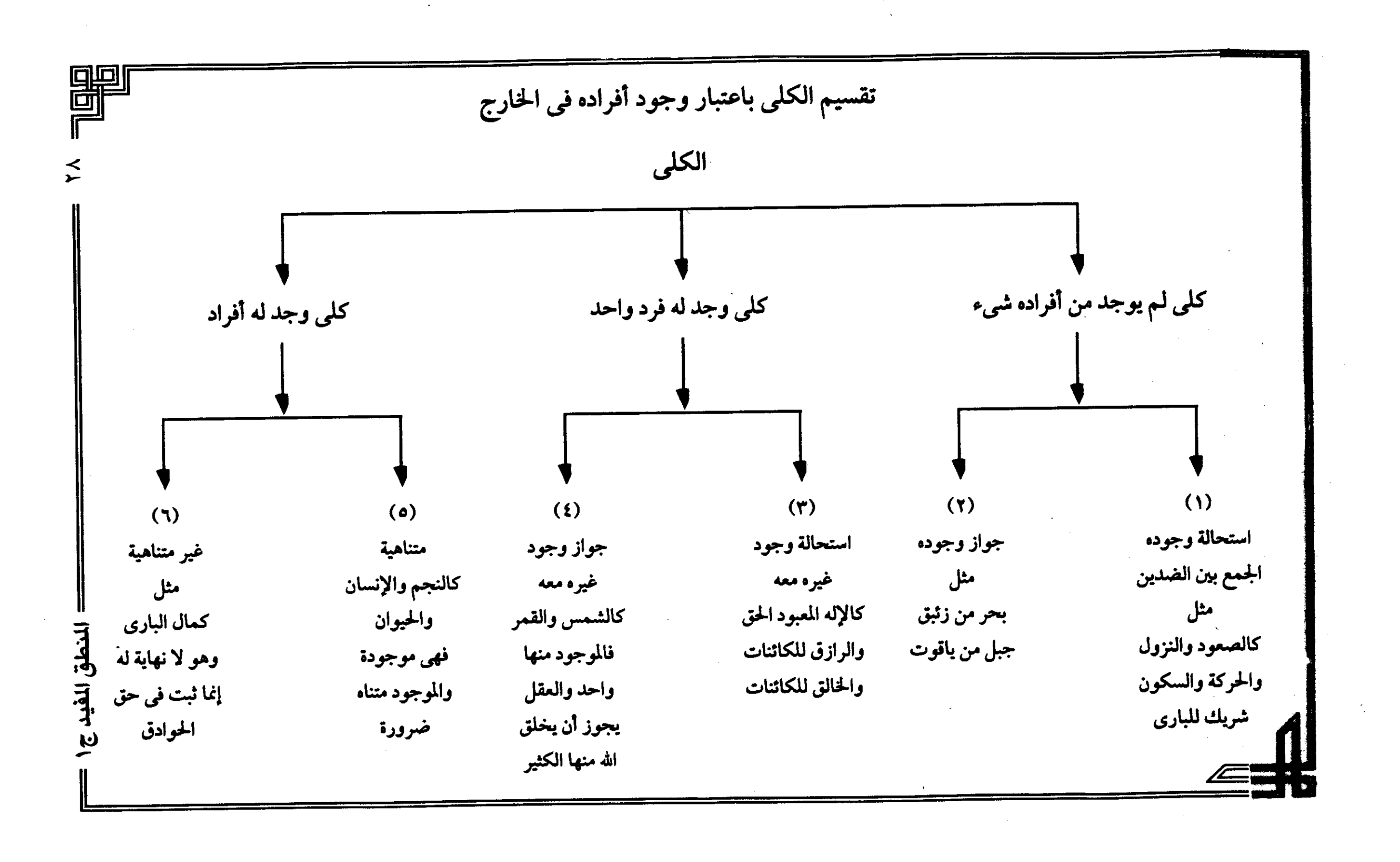
ما يستحيل وجود غيره معه كاله، وإلى مايمكن وجود غيره ومعه كشمس وقمر.

٣- الكلى الذى وجدت منه أفراد متعددة ينقسم إلى:

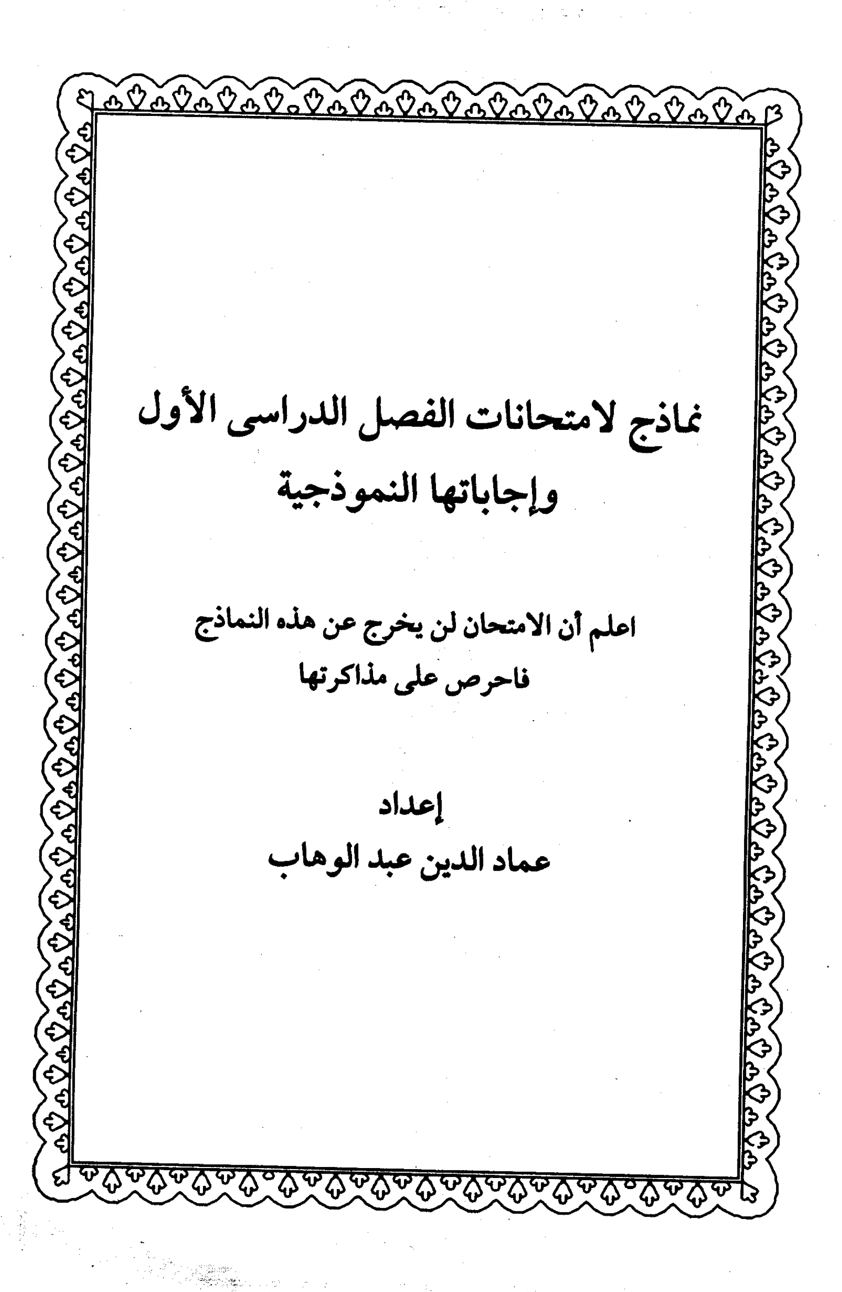
ما كانت أفراد متناهية: كانسان، وأسـد ، ونبات. وإلى ما كانت عليه أفراد غير متناهية.

كموجود، وصـفة، وثابت فإن هذه الأشياء تتعلق بالحـادث وبالقديم وإذا كانت فى القديم فهى لا نهاية لأن الله موجود بعد فناء ملكه، وهو متصف بهذه الصفات.

* * *



تقسيم الكلى باعتبار وجود أفراده فى الخارج
الكلى
كلى لم يوجد من أفراده شىء
كلى وجد له فرد واحد
كلى وجد له أفراد
(١)
استحالة وجوده
الجمع بين الضدين
مثل
كالصعود والنزول
والحركة والسكون
شريك للبارى
(٢)
جواز وجوده
مثل
بحر من زئبق
جبل من ياقوت
(٣)
استحالة وجود
غيره معه
كالإله المعبود الحق
والرازق للكائنات
والخالق للكائنات
(٤)
جواز وجود
غيره معه
كالشمس والقمر
فالموجود منها
واحد والعقل
يجوز أن يخلق
الله منها الكثير
(٥)
متناهية
كالنجم والإنسان
والحيوان
فهى موجودة
والموجود متناه
ضرورة
(٦)
غير متناهية
مثل
كمال البارى
وهو لا نهاية له
إنما ثبت فى حق
الحوادث



نماذج لامتحانات الفصل الدراسى الأول
وإجاباتها النموذجية

اعلم أن الامتحان لن يخرج عن هذه النماذج
فاحرص على مذاكرتها

إعداد
عماد الدين عبد الوهاب

المراجعة النهائية
على الفصل الدراسى الأول

النموذج رقم (١)

س١: ما المراد من العلم المنقسم إلى التصور والتصديق؟ وما الفرق بينهما؟ وبين من أى منهما ما يأتى:

إدراك معنى السيارة - إدراك معنى الفاعل -إدراك الظلم مرتع وخيم - إدراك عبد الله- قول الجاهلى الصنم معبود.

س٢: فرق بين اللازم البين وغير البين ثم بين أقسام البين ومثل لهما وأي منهما معتبر فى الدلالة الالتزامية؟

الإجابة

جـ١: العلم المنقسم إلى التصور والتصديق معناه مطلق الإدراك.

أما التصديق فهو: إدراك النسبة الخارجية مع الإذعان والقبول.

والتصور ما ليس كذلك:

* إدراك السيارة (تصور).

* إدراك الفاعل (تصور).

* إدراك عبد الله (تصور).

* أما إدراك [الظلم مرتع وخيم] إذا كان عن جزم وتسليم فهو تصديق. أما إذا لم يكن جزم وتسليم فهو تصور.

* قول الجاهل الصنم معبود [تصديق].

* * *

جـ٢: اللازم البين: هو الذى لا يحتاج فهمه إلى دليل.

أما اللازم غير البين هو الذى يحتاج إلى دليل.

* البين قسمان: (**بين بالمعنى الأخص- وبين بالمعنى الأعم**).

فالبين بالمعنى الأخص: هو ما يكفي فيه تصور الملزوم وحده.

مثل: الزوجية اللازمة للأربعة فمتى فُهِمَتْ الأربعة فهمت الزوجية.

والبين بالمعنى الأعم: هو ما لا يكفى فيه تصور الملزوم وحده بل لابد من تصور اللازم معه حتى يجزم العقل باللزوم بينهما.

مثل: قابلية العلم للإنسان. فإننا تصورنا الإنسان. ولا يخطر ببالنا قابليته للعلم. ولكن تصورنا له وقابليته للعلم جَزَمْنَا للزوم بينهما.

والمعتبر عند المتأخرين: من المناطقة هو البين بالمعنى الأخص.

وعند المتقدمين كل لازم معتبر سواء أكان بينًا أم غير بين. وسواء أكان البين بالمعنى الأخص أو الأعم.

* * *

نموذج امتحان رقم (٢)

س١: ما أقسام العلم الحادث؟ وما تعريف كل قسم؟ وما مثاله؟

س٢: قسم اللفظ المفرد مع تعريف كل قسم والتمثيل له بمثال؟

الإجابة

جـ١: أقسام العلم الحادث:

١- تصور ٢- تصديق.

تعريف التصور: هو إدراك المفرد وشموله للنسب غير الحكمية لأنها ناقصة فهى من قبل المفرد مثل (النبات - المعهد).

تعريف التصديق: عند الحكماء: إدراك أن النسبة واقعة أو ليست بواقعة الإذعان لذلك (الأب أكبر من الابن).

وعند الإمام الرازى: مركب بأنه مجموع الإدراكات الأربعة:

١- الموضوع. ٢- المحمول.

٣- النسبة الكلامية. ٤- النسبة واقعة أم لا.

جـ٢: ينقسم المفرد إلى:

١- كلى: وهو ما دل على الاشتراك مثل: نهر - معهد.

٢- جزئى: وهو دل لا يدل على الاشتراك مثل: عماد - درويش- أبيض - حنان - أحمر - محمد - مصطفى.

* * *

نموذج رقم (٣)

س١: ينقسم العلم الحادث إلى ضرورى ونظرى. عرف كل قسم مع التمثيل ومن أى النوعين كل من الحدسيات والتجريبيات؟

س٢: تكلم عن تاريخ علم المنطق وموضوعه وفائدة العلم.

الإجابة

جـ١: **الضرورى:** هو ما لا يحتاج إلى فكر أو تأمل بل يدركه الفرد بمجرد سماعه مثل: النهار - الأب أكبر من الابن.

النظرى: ما يحتاج إلى فكر وتأمل بل لا يدركه الفرد بمجرد سماعه مثل العالم متغير - الله موجود - العلم نافع.

أما الحدسيات والتجريبيات من النوع الأول الضرورى.

جـ٢:

* يعود هذا العلم إلى أرسطوا فكان أول من أسس هذا الفن ثم جاء بعده كثيرون.
* **موضوع العلم:** المعلومات التصورية والتصديقية من حيث إنها توصل إلى مجهول تصورى أو تصديقى.
* أما فائدة هذا العلم فمنها:

١- وضع القواعد التى توصلنا إلى الغاية.

٢- يعصم الذهن عن الخطأ.

٣- يربى ملكة النقد.

٤- يضع لكل علم طريقة خاصة له.

٥- يميز به الأفراد بين الألفاظ.

* * *

نموذج رقم (٤)

س١: قسم المتأخرون الكلى إلى ستة أقسام اذكرها مع التمثيل؟

س٢: ما أقسام العلم الحادث؟ وما تعريف كل قسم ومثاله؟

الإجابة

جـ١: أقسام الكلى عند المتأخرين.

١- كلى لم يوجد منه فرد أصلاً:-

(أ) يستحيل وجوده كشريك للبارى.

(ب) يجوز وجود فرد منه كبحر من سمن.

٢- كلى وجد منه فرد واحد:-

(أ) يستحيل وجود غيره معه كالإله المعبود.

(ب) يجوز وجود غيره معه كالشمس والقمر.

٣- كلى وجدت منه أفراد متعددة:-

(أ) متناهية (الحيوان - الإنسان).

(ب) غير متناهية كموجود.

* * *

جـ٢: ينقسم العلم إلى :

(أ) تصور: هو إدراك المفرد بدون الحكم عليه بإثبات أو نفى مثل (محمد).

(ب) تصديق عند الحكماء هو: إدراك النسبة الحكمية مثل (عماد وكيل) (حنان معلمة).

وعند الرازى: مركب من عدة إدراكات.

١- الموضوع ٢- المحمول

٣- النسبة الكلامية ٤- النسبة الحكمية

مثل: محمد طالب.

نموذج رقم (٥)

س١: بين الفرق بين مذهب الحكماء والإمام الرازى للتصديق؟

س٢: بين أقسام المفرد من حيث الإفراد؟ واذكر أمثلة؟

الإجابة

جـ١: الفرق بين مذهب الحكماء والإمام الرازى:

١- التصديق بسيط عند الحكماء.

مركب عند الإمام.

٢- تصور الموضوع والمحمول والنسبة الكلامية شروط خارجة علي مذهب الحكماء.

* تصور الموضوع والمحمول والنسبة الكلامية أجزاء علي مذهب الإمام.

* الحكم نفس التصديق علي مذهب الحكماء - وجزء منه عند الإمام الرازى.

* * *

جـ٢: ينقسم المفرد من حيث الأفراد إلى قسمين:

١- **جزئى وهو: ما لا يصدق على كثيرين مثل:** (درويش - محمد - هو - هى - أنت) سائر المعارف فكل لفظ مما سبق يدل على معنى مفرد مشخص وقد نجد أن هناك أشخاص كثيرين يسمون (عماد) مثلاً فهذا من قبيل الاشتراك اللفظى حيث اتحد اللفظ واختلف المعنى.

٢- **كلى وهو: ما صدق مفهومه على كثيرين مثل:** (إنسان - نهر - جامعة - قارة- مثلث) وفيه اتحاد اللفظ والمعنى.

* * *

نموذج رقم (٦)

س١: بين أقسام المركب واذكر تعريفه وبين أقسام كل قسم واذكر أمثلة لما تقول؟

س٢: عرف الجزء والجزئية واذكر أمثلة؟

الإجابة

جـ١: **المركب هو:** ما يدل جزؤه على جزء معناه [المقصود دلالة مقصودة] مثل (محمد عالم) ينقسم المركب إلي قسمين:

(أ) مركب تام: وهو ما يصح السكوت عليه وينقسم إلى:

١- مركب تام خبرى: وهو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته.

٢- مركب تام إنشائى: وهو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته مثل الدعاء والاستفهام والأمر والنهى.

(ب) مركب ناقص تقييدى: وهو ما كان الجزء الثانى فيه قيداً للأول وينقسم إلي قسمين:

١- تقييدى توصيفى: مثل الكتاب المفيد.

٢- تقييدى إضافى: مثل حديقة المعهد.

(ج) مركب ناقص غير تقييدى: مثل إن جاء عمرو.

واعلم أن المركب مقدم فى تعريفه على المفرد لأن تعريف المركب ايجابى، أما تعريف المفرد سلبى، ولا يعقل سلب أمر إلا بعد تعقله.

* * *

جـ٢: (أ) **الجزء هو:** ما تركب منه ومن غيره الكل سواء كان ماديًا مثل (السقف للبيت)، أو معقولاً كالحيوان بالنسبة للإنسان فإنه يتركب منه ومن الناطق أو المفكر.

(ب) **الجزئية هى:** الحكم على بعض الأفراد استقلالاً مثال الايجاب (بعض المصريين متعلمون) أو سلبًا مثل (بعض المتعلمين ليس بمهندس).

* * *

نموذج رقم (٧)

س١: عرف الذاتى والعرضى ووضح ما يدخل فيهما من الكليات الخمس؟

س٢: عرف (الكلى والكلية - والجزء والجزئية)؟

الإجابة

جـ١: ١- الذاتى: هو ما كان جزءًا من الحقيقة أو الماهية.

٢- العرضى: ما كان خارجًا عن الحقيقة أو الماهية.

والمراد من الماهية (الحقـيقة) وهو كالحيوان والمتكلم بالنسـبة للإنسان وهى الجنس والفصل من الكليات الخمس.

والخارج عن الحقيقة: كالضاحك والكاتب والمدخن للإنسان وهما الخاصة والعرض العام من الكليات الخمس.

أما النوع: فليس جزءًا من الماهية ولا خارجًا عنها فيكون واسطة.

* * *

جـ٢: ١- الكل: هو الحكم على المجموع من حيث هو مجموعة من غير أن يستقل فرد بالحكم فالمعتبر الأفراد بقيد الاجتماع.

٢- الكلية: هى الحكم على جميع الأفراد إيجابًا وسلبًا.

٣- الجزء هو: مـا ركب منه ومن غيـره الكل سواء كـان ماديًا مـثل الحديد للسيارة السقف للبيت.

٤- الجزئية هى: الحكم على بعض الأفراد استقلالاً بالايجاب أو السلب.

* * *

وتمنياتنا بالتوفيق والنجاح

نماذج مختارة
من إمتحانات سابقة يجيب عنها الطالب

النموذج الأول

س١: اذكر ما تعرفه عن نشأة علم المنطق؟

س٢: ما الذاتى وما العرضى؟ مع التمثيل لما تقول؟

النموذج الثانى

س١: عرف المركب والمفرد وبين أقسام المفرد مع التمثيل؟

س٢: ما التصور وما التصديق عند الحكماء؟ وما الضرورى والنظرى منهما مع التمثيل؟

س٣: اذكر أقسام الكلى عند المتأخرين مع التمثيل.

النموذج الثالث

س١: اذكر ما يتوصل به إلي التصور والتصديق.

س٢: ما التصور؟ وما التصديق عند الحكماء؟ وما الضرورى والنظرى منهما مع التمثيل؟

س٣: فرق بين المشترك اللفظى والمشترك المعنوى مع التمثيل؟

النموذج الرابع

س١: متى نشأ علم المنطق وكيف دخل الدولة الإسلامية؟

س٢: عرف العلم الحادث مع ذكر أقسامه. مع تعريف كل قسم مثل لما تقول.

س٣: عرف المنطق مع شرح التعريف ثم اذكر موضوع علم المنطق وفائدته.

النموذج الخامس

س١: عرف المركب والمفرد وبين أقسام المفرد مع التمثيل؟ ومثل للمتواطئ والمشكك والمشترك.

س٢: كيف نشأ علم المنطق؟ وكيف دخل البلاد الإسلامية مع بيان أهميته وموضوعه.

س٣: عرف الكلى واذكر أنواعه مع التمثيل لكل ما تذكر.

الفصل الدراسى الثانى

الكليات الخمس

قال صاحب السلم:

والكليـات خمـسـة دون انتـقـاص جنس وفـصل عـرض نوع وخـاص

سبق لك أن علم المنطق يبحث عن التصورات والتصديقات ولكل لها مبادىء ومقاصد فمقاصد التصورات (المعرفات وستأتى ومبادئها هى الكليات الخمس: وهى الجنس، والفصل، والنوع، والخاصة، والعرض العام فذلك خمسة وذلك لأن الكلى اما أن يكون تمام الماهية أو جزءا منها أو خارجا عنها).

فأن كان تمام الماهيـة فهو النوع كالإنسـان مثلا وإن كان جزءاً منهـا فإن كان أعم منها فهو الجنس كالحيوان بالنسبة للإنسان أيضاً، وان كان مساويا لها فهو الفصل: كالناطق بالنسبة للانسان أيضاً، وان كان خارجا عنها فإن شملها وغيرها فالعرض العام: كالماشى بالنسبة للانسان وان كان مخصوصا بها فالخاصة: كالضاحك مثلا.

هذا وقبل أن أتكلم عن الكليات الخمس مفصلة يجب أن نعرف أن علماء هذا الفن قد اصطلحوا على أن السؤال على حقيقة الشيء يكون بلفظ (ما) والسؤال عن التمييز للشيء عما يشاركه يكون بلفظ (أى).

والمسئول عنه (ما) ينحصر فى أربعة مواضع.

١- **كلى**: نحو ما المثلث. فيجاب عنه (بالحد) أى بالتعريف فيقال سطح مستو محدود بثلاثة خطوط متقاطعة.

٢- **جزئى** نحو ما محمد؟.

٣- **متعدد متماثل الحقيقة النوعية**: نحو ما محمد وإبراهيم وعلى، فيجاب عن هذا وما قبله (بالنوع) فيقال فيها الانسان.

٤- **متعدد مختلف الحقيقة** نحو ما الإنسان والفرس والجمل مثلا؟ فيجاب عنه (بالجنس) بأن يقال فى الجواب، حيوان.

والمسئول عنه بـ «أى» منحصر فى موضوعين- وذلك لأنك عرفت أن «أيا» يسأل بها

عن المميز فإن كان المميز ذاتيـاً كأن تقول: أى شىء يميز الانسان فى ذاته؟ فيكون الجواب «بالفعل» كالناطق وأن كان المميز عرضيا كأن تقول أى شىء يميز الانسان فى عرضه؟ فيكون الجواب (بالخاصة) كالضاحك أو المشرع مثلا.

من هذا يتضح لك كيفية السؤال بلفظ ما أو أى وكيفية الجواب عن السؤال، وقد رأيت أن مـا وقع من الكليـات الخمس فى الجـواب إنما هو الجنس والفـصل والنوع والخاصة- أما العرض العـام فإنه لايقع فى الجواب عن السؤال بما أو أى، لأنه ليس تمام الماهية ولا جزءا ولاممـيزا لها. حتى يمكن الجواب به بل هو خـارج الماهية وليس مختصا بها- بل يصدق عليها وعلى غيرها.

* * *

الجنس وأقسامه

قال صاحب السلم:

وأول ثـلاثـة بـلا شـطـاط جنس قـريب أو بعـيـد أو وسط

نبات. معدن. حيوان.

بالتأمل فى هذه الكلمات نجد أن كلا منها كلى، يصدق على أشياء فالنبات: يصدق على القمح والشعير والبرسيم، وغير ذلك: والمعدن يصدق على الذهب والفضة والنحاس وغيرها، والحيوان- يصدق على الانسان والفرس والجمل وهكذا.

ولاريب أن حقيقة القمح تختلف عن حقيقة البرسيم، وكذلك يختلف الذهب عن الفضة فى الحقيقة. وهكذا سألت عن الذهب والفضة النحاس بلفظ ما. مثلا. كان الجواب عنها: معدن.

فهذه الكلمة وما شبهها من النبات والحيوان مثلا: تسمى عند المناطقة (جنسا).

(تعريف الجنس) هو كلى صادق على كثيرين مختلفين فى الحقيقة واقع فى جواب ما هو وقد وضح لك من الأمثلة شرح التعريف.

أما الاخراج بالقيود فكما يأتى:

(كلى صادق على كثيرين) هذا عام يشمل الكليات الخمس ويقال له جنس فى التعريف: وقولنا مختلفين فى الحقيقة (فصل) يخرج به النوع فإنه صادق على كثيرين متفقين فى الحقيقة كالانسان مثلا فإنه صادق على محمد. وأحمد وسعاد ولكن حقيقتهم متفقة. أى يصدق على كل «حيوان ناطق» وقولنا واقع فى جواب (فصل) مخرج للعرض العام فإنه لايقع فى الجواب كما سبق لك: وإضافة الجواب إلى ما فى قولنا فى جواب ما هو (فصل) مخرج للفصل والخاصة فإنهما لايقعان فى جواب «ما» بل فى جواب «أى» كما سيأتى.

أقسام الجنس

ينقسم الجنس إلى ثلاثة أقسام:

١- **(جنس قريب) وهو ما فوقه جنس وتحته أنواع- كالحيوان مثلا فان فوقه جنس هو** «النامى» لأنه يشمل الحيوان والنبات. ولكن الحيوان ليس تحته أنواع، كالانسان والفرس والجمل مثلا.

٢- **(جنس متوسط) هو ما فوقه جنس وتحته جنس:** مثاله النامى. فإن فوقه جنس هو «الجسم» لأنه يشمل كالنبات والحيوان، وغير النامى كالجماد «مثلا» وتحته جنسه هو الحيوان. لأن النامى، أعم منه كما سبق لك.

٣- **(جنس بعيد) وهو ماليس فوقه جنس وتحته أجناس كالجواهر فإنه لا يوجد فوقه جنس ولكن تحته أجناس هى الجسم والنامى والحيوان.**

وهذه الأقسام تسمى بمراقب الجنس أيضاً، وقد يقال فى الجنس قريب أى من نوعه كحيوان. وبعيد عن نوعه بمرتبة واحدة كالنامى أو بمرتبتين كالجسم أو بثلاث مراتب كالجواهر، وإذا فالمتوسط قد يطلق عليه بمرتبة أو بمرتبتين كما بينا.

الفصل وأقسامه

(تعريفه) كلى صادق على كثيرين متفقين فى الحقيقة واقع فى جواب أى شىء فى ذاته مثاله ناطق للانسان: وصاهل بالنسبة للفرس، ومحاط بأربعة خطوط متساوية للمربع.

وذلك لأنك لو تأملت فى كل كلمة من هذه الكلمات الثلاث:

وجدت أنها من الكلمات التى تصدق على متعدد فالناطق تصدق على عادل وسمير وفريال مثلا وكلها متفقة فى الحقيقة النوعية، وإذا سألت عما يميز الانسان وقلت: أى شىء يميز الإنسان فى ذاته عما يشاركه فى الحيوانية يكون الجواب بالناطق مثلا وهو الذى يسمى فصلا عند المناطقة- وكذلك الصاهل بالنسبة للفرس، والمحاط بأربعة خطوط متساوية بالنسبة للمربع. من هذا يتضح لك شرح التعريف:

أما لاخراج بالمحترزات فكالآتى:

«كلى صادق على كثيرين» جنس في التعريف يشمل الكليات الخمس وقولنا، «متفق فى الحقيقة» فصل مخرج للجنس فإنه صادق على كثيرين مختلفين كما سبق لك وقلنا

«واقع فى جـواب» مخـرج العرض العـام. لأنه لايقع فى الجواب وقـولنا (أى) مخرجة النوع فـإنه واقع فى جواب ما. وقولنا «فى ذاته» مخرج للخـاصة فإنها تقع فى جواب أى شىء هو فى عرضه لا فى ذاته.

وقد يعـرف الفصل بأنه جـزء الماهية الواقع فى جواب أى: فـقولنا جـزء الماهية مخرج للنوع والخاصة والعرض العام. وفى جواب أى مخرج للجنس.

أقسام الفصل

ينقسم الفصل إلى قسمين:

١- قريب: وهو مايميز الماهية عن المشارك لها فى جنسها القريب:

مثاله:

المفكر بالنسبة للانسان، فإن هذا فصل يميـز الانسان عن المشارك له فى الحيوانية: وهى الجنس القريـب للانسان إذ بهذا الفـصل يتميـز الإنسان عن الأسـد والجمل، المشاركين فى الحيوانية.

٢- بعيد : وهو ما يميز الشىء عن المشارك فى جنسه البعيد- مثاله الحساس، بالنسبة للانسان فـإنه يميزه عن المشارك له فى الجنس البـعيد وهو الجسم النامى مـثلا، دون الجنس القريب كالحيوان إذ لا يميز الانسان عن الفرس.

وقد يقـال أن كلمة «حسـاس» التى اعتبـرها فصلا بـعيدا هى جنس أيضـاً لأنها تشمل الحيوان والانسان، فكيف يطلق على كلمة واحدة جنس وفصل.

وكنا نقول أن الكليات الخمس من الأمور الاعتبارية. فكلمة «حساس» مثلا تكون جنسا وفـصلا باعتـبارين مخـتلفين، فإن وقـعت فى جواب ما «كـانت جنسا» وان وقعت فى جواب «أى» كانت فصلا ولامانع من هذا.

النوع وأقسامه

تعريفـه: كلى صادق على كـثيرين مـتفقين فى الحـقيقـة واقع فى جواب ما هو مـثاله: ذهب. قمح. فعل مضارع . وهكذا.

فإن كان كلمة من هذه الكلمات صادقة على كثيرين مـتفقين فى الحقيقة فالإنسان مثلا

يصدق على محمد، فؤاد، فاطمة. وهكذا حقيقتها النوعية متفقة- إذ يصدق على كل أنه حيوان ناطق- وكذا يصدق على السبائك، والمصنوع، والدنانير، والقمح يصدق على الهندى والبلدى، والاسترالى وهكذا وكل من دخل تحت نوع واحد تجد حقيقته متفقة.

وإذا سألت شخصا عن أحد أفراد النوع أو كلها- أمكنة الجواب بالنوع فلو قلت له. ما محمد وأحمد وبكر- كان جوابه بالنوع وهو الانسان ولو قلت له: ما محمد فقط كان جوابه صالحا بالنوع أيضاً فيقول: إنسان وهذا بخلاف الجنس فإنه لايصلح جوابا عن أفراده الا إذا كانت مجتمعة فى سؤال أما إذا كان السؤال عن فرد واحد من أفراد الجنس مثلا فيكون الجواب بالحد «أى بالتعريف» من هذا كله يتضح لك شرح تعريف النوع والاخراج بالمحترزات: «كلى صادق» على كثيرين جنس فى التعريف يشمل الكليات الخمس «متفقين فى الحقيقة» يخرج الجنس (واقع فى جواب) مخرج العرض العام، وإضافة الجواب إلى (ما) مخرجة للفصل والخاصة فانهما يقعان فى جواب «أى» لا فى جواب «ما».

أقسام النوع: علمت أن الكليات الخمس تختلف عن بعضها بالاعتبار ورأيت أن الجنس قد يكون فصلا، ويمكن تميزهما بالقرائن، وكذا هنا يكون الجنس نوعا ولكن لايسمى نوعا حقيقا بل يسمى نوعا اضافيا ومن ذلك انقسم النوع إلى قسمين. حقيقى وأضافى.

١- **(النوع الحقيقى) تعريفه: هو كلى صادق على كثيرين متفقين فى الحقيقة واقع فى جواب ما هو**- وقد سبق لك شرح التعريف وأمثله- وإذا أطلق النوع فى كتب المنطق فإنه ينصرف إليه.

٢- **(النوع الاضافى) هو كلى صادق على كثيرين مندرج تحت جنس.**

وبالتأمل فى هذا التعريف نجد فيه زيادة ونقصا عن التعريف السابق- أما الزيادة فهى قولنا (مندرج تحت جنس) والنقص فقولنا (متفقين فى الحقيقة) فى التعريف السابق أما هنا فقد تركنا هذا القيد مثال النوع الإضافة إنسان، وحيوان، فكل منهما صادق على كثيرين ومندرج تحت جنس هو أما الإنسان فمندرج تحت الحيوان وأما الحيوان فمندرج تحت جنس هو النامى، وتقول المناطقة. أن النسبة بين النوع الحقيقى والنوع الاضافى تسمى بالعموم والخصوص الوجهى، ومعنى ذلك أن يجتمع القسمان فى جهة وينفرد

كل منهمـا فى جهة أخرى: فـمثلا انسان: يقـال له نوع حقيقى لصـدق تعريف النوع الحقيقى عليه، ويقال له نوع اضافى لأنه مندرج جنس هو الحيوان.

أما حيوان فيقال له نوع إضافى لصدق تعريف نوع الصدق الإضافى عليه ولايقال له نوع حقيقى لأن أفراده مختلفة الحقائق.

أما أفراد النوع الحقيـقى فإنها متفقة فى حقائقهـا فصدق عليه نوع اضافى وليس بحقيقى.

والنقطة وهى نهاية الخط يصـدق عليها، أنها نوع حقـيقى لصدق تعريفـه عليها ولايقال لها نوع اضافى لأنها لاتندرج تحت جنس. والا لزم أن تكون مركبة.

فقد ظهر لك أن القسمين قد اجتـمعا فى كلمة انسان، وانفرد الإضافى فى كلمة حيوان مثلا وانفرد الحقيقى فى النقطة، وهذا ضابط للعموم والخصوص الوجهى.

أقسـام النوع الإضافى: ١- قريب ويقـال له النوع السافل: هو مـالا نوع تحته بل تحـته أفراد وفوقه أنواع مثلا كالانسان فإنه فوقـه أنواع إضافية هى الحيوان والنامى والجسم وتحته أفراد هى محمد وعلى وسعاد.

٢- متوسط: وهو ما فوقه نوع وتحته نـوع كالحيوان فإن تحته نوع هو الإنسان، وفوقه نوع هو النامى.

٣- بعيد ويقال له نوع عـال هو مالا نوع فوقه بل فوقه الجنس العالى وتحـته أنواع كالجسم فإنه لا نوع فوقه وتحته أنواع هى النامى والحيوان والانسان.

فقد لاحظت أن الجنس قد يكون نوعا اضافيا وذلك بالاعتبار والقرائن.

الخاصة وأقسامها

تعريفها: كلى خارج عن الماهية خاص بها: مثالها كاتب وضاحك.

فإن كلا منهما صادق على أفراد متعددة، وخارج عن ماهية أفراده ولكنه مختص بها لا يتعداها إلى غيرها.

فقـولنا كلى: جنس يشمل الكلـيات الخمس، وقـولنا خارج عن الماهيـة، فصل يخرج الجنس والفصل والنوع، لأنها ليست خـارجة عن الماهية، وقولنا خاص بها، قيد آخر يخرج به العرض العام فإنه صادق على الماهية وغيرها.

وقد نعرف الخاصة بأنها كلى صادق على كثيرين متفقين فى الحقيقة فى جواب أى شىء هو عرضه المختص به ومال التعريفين واحد.

أقسامها: تنقسم الخاصة إلى أربعة أقسام :

١ - خاصة النوع، مثالها. واضع القوانين بالنسبة للإنسان.

٢ - خاصة للجنس: مثالها. الماشى بالنسبة للحيوان.

٣ - خاصة لازمة كالضاحك بالقوة.

٤ - خاصة مفارقة كالضاحك بالفعل. بالنسبة للإنسان.

ومعنى القوة إمكان حصول الشىء فى حالة عدم وجوده - ومعنى الفعل أن يكون الشىء موجودا وحاصلا بالفعل.

العرض العام وأقسامه

تعريفه: كلى خارج عن الماهية صادق عليها وعلى غيرها مثاله: ماش متحرك بالإرادة، بالنسبة للإنسان، فإن كلا منهما خارج عن ماهية الإنسان ويصدق عليه، وعلى غيره من الحيوانات كالفرس والجمل وهكذا.

فقولنا كلى. جنس يشمل الكليات الخمس، وقولنا خارج عن الماهية فصل مخرج الجنس والفصل والنوع - وقولنا - صادق عليها وعلى غيرها مخرج للخاصة.

أقسامه: ينقسم العرض العام إلى قسمين :

١ - **لازم،** مثاله، المتنفس بالقوة (بالنسبة للإنسان).

٢ - **مفارق،** مثاله: المتنفس بالفعل (بالنسبة للإنسان أيضا).

وقد يعرف العرض العام بأنه كلى صادق على كثيرين مختلفين فى الحقيقة لا يقع فى الجواب أصلا، ومؤدى التعريفين واحد.

تقسيم الكلى إلى ذاتى وعرضى

ومن مباحث علم المنطق ما يسمى بالكليات الخمس، وبواسطتها تكون للمعرفات والتعاريف حدود ورسوم. فالحدود تكون بالذاتيات والرسوم تكون بالعرضيات، لذلك احتاجت المناطقة إلى بيان الذاتى. والعرضى وتعريف كل منها.

للمناطقة فى تعريف الذاتى والعرضى اصطلاحات ثلاثة:

١- (أ) **الذاتى** هو ما كان جزءا من الماهية.

(ب) **والعرضى** ما كان خارجا عن الماهية.

والمراد من الماهية (الحقيقة). فمثلا حقيقة الإنسان (حيوان ناطق) وأجزاؤه الحقيقية هى الحيوان وهما الجنس والفصل من الكليات الخمس، والخارج عن الماهية كالضحك والماشى بالنسبة للإنسان مثلا وهما الخاصة والعرض العام من الكليات.

(جـ) أما النوع فليس جزءا من الماهية ولا خارجا عنها فيكون واسطة.

إذا الذاتى يشمل الجنس والفصل.

والعرضى يشمل الخاصة والعرض العام.

أما النوع: فهو واسطة بين الذاتى والعـرضى: على هذا التعريف وهو رأى الجمهور.

٢ - (أ) **الذاتى**: ما كان جزءا من الماهية.

(ب) **والعرضى** ما لـيس كذلك أعم من أن يكون خـارجا عن الماهيـة، أو تمام الماهية.

(جـ) وعلى هذا التعريف يكون النوع من العرضـيات لأنه ليس جزءا من الماهية بل تمامها، والعرضى ما كان خارجا عن الماهية.

٣ - (أ) **الذاتى** مـا ليس خـارجا عن الماهيـة: أعم من أن يكون جـزء الماهيـة بل تمامها.

(ب) **والعرضى** ما كان خارجا عن الماهية.

(جـ) وعلى هذا التعريف يكون النوع ذاتيا، لأنه ليس خارجا عن الماهية بل هو تمامها.

وتسمية النوع ذاتيا اصطلاحية.

أسـئلة
لمراجعة مباحث الألفاظ والكليات الخمس

١ - تكلم عن تقسيم اللفظ مع تعريف كل قسم، والتمثيل له بمثالين ولم بحث فى المنطق عن الألفاظ؟

٢ - بين أقسام المفرد مع تعريف كل قسم والتمثيل له بمثالين، وبين من أى الاقسام المفرد الذى عرض له الاشتراك اللفظى: ولماذا؟

٣ - تكلم عن الفرق بين المشترك اللفظى والمعنوى، وبين المراد منهما فى علم المنطق؟

٤ - لم بحث فى المنطق عن الكليات الخمس وما وجه الحصر فيها، وبم يسأل فى هذا الفن، عن الحقيقة، وعن المميز، وبم يجاب عن كل؟ بين مواضع كل منهما مع التمثيل؟

٥ - عرف الجنس، وكذا الفصل مع بيان محترزات القيود وقسم كلا إلى أقسامه مع التعريف والتمثيل وهل يجول أن يكون الجنس فصلا؟ ولماذا؟ كيف يكون التمييز بينهما؟

٦ - عرف النوع وبين أقسامه مع بيان محترزات القيود لكل، وقارن بين قسمى النوع وأذكر أقسام النوع الإضافى مع التمثيل لكل ما تقول؟

٧ - عرف الخاصة. والعرض العام، وبين أقسام كل منهما ملاحظا فى كل ذلك التمثيل، والإخراج بالقيود؟

٨ - بين اصطلاحات المناطقة فى تعريف الذاتى والعرضى، بين ما يشمله كل منهما من الكليات الخمس مع التوجيه والتمثيل؟

تطبيق

بين أنواع الكليات فى كل مثال من الأمثلة الآتية - مبينا الذاتى والعرضى - مع التوجيه:

الكلمة - شمى. الاستقامة - محاط بثلاث خطوط متقاطعة. قائم الزاوية بالنسبة للمثلث، واضع للقوانين بالنسبة للإنسان. قطن لون أحمر حروف الجر بالنسبة للأسماء. زاوية. قضية. الجوازم بالنسبة للمضارع. طويل القامة - قول الفقهاء «على سبيل الصحة بالنسبة لـلحيض» الاجتهاد تاء التأنيث الساكنة للماضى فعل أمر. يلتقى طرفاه بالنسبة للدائرة.

نسبة الألفاظ والمعانى بعضها لبعض

(خاص بالبعوث)

النسب أقسام أربعة:

١ - نسبة بين معنى اللفظ وأفراده وهذا القسم يشمل التواطؤ والتشاكك.

٢ - نسبة بين اللفظ ومعناه - وهذا القسم هو «الاشتراك».

٣ - نسبة بين اللفظ ولفظ آخر - وهذا القسم هو «الترادف».

٤ - نسبة بين معنى اللفظ ومعنى آخر - وهذا القسم هو «التخالف» ويصدق بصور ثلاثة- التباين، والعموم والخصوص والمطلق، والعموم والخصوص الوجهى.

وبذلك تكون النسب المذكورة أربعة اجمالا. سبعة تفصيلا.

وإليك بيانها تعريفا وتمثيلا.

١ - «**التواطؤ**» هو أن يكون اللفظ ذا معنى واحد وله أفـراد متساوية فى ذلك المعنى مثاله: إنســان، جمل، فرس - فإن كان لفظ من هذه الألـفاظ له معنى يندرج تحته أفراد متعددة - وكلها متساوية فى أصل معناه.

فيدخل تحت معنى الإنســان مثلا. إبراهيم، ومحمد وفاطمة وكلهـا متساوية فى أصل معنى الإنسان. وهو الحيوان الناطق. وهكذا الجمل والفرس.

فما دامت الأفراد متساوية فى أصل المعنى، فالنسبة بين معنى اللفظ وتلك الأفراد المتساوية فى أصل هذا المعنى تسمى «التواطؤ».

٢ - «**التشاكك**» هو أن يكون اللفظ ذا معنى واحـد ولكن أفراده مختلفـة «أى غير متساوية فى ذلك المعنى» مثـاله: البياض، النور، الوجود فإن كل لفظ من هذه الألفاظ له معنى يندرج تحته أفراد متعددة ولكنها غير متساوية فى المعنى.

فـالنور مثـلا يشـمل: نور الصــبـاح، ونور الكهرباء، ونـور الشـمعـة، ونور الشـمس - ولا ريب أنها مـختلفة بداهة. وكذلك الوجود يشـمل: وجود الحادث ووجود الاله القديم- ولا شك أنهما مختلفان.

فمـا دامت الأفراد غير مـتساوية فى المعنـى - فالنسبة بيـن معنى اللفظ وهذه الأفراد تسمى «التشاكك».

ويسمى الأول متواطئا (أى متوافقا) لتوافق الأفراد فى المعنى ويسمى الثانى مشككا لأننا إذا نظرنا إلى أصل المعنى. فالأفراد متساوية فى الأصل فيكون متواطئا - وإذا نظرنا إلى أن الأفراد متفاوتة فى المعنى (واللفظ واحد) اعتبر من قبيل المشترك، وبذلك يتشكك من ينظر إليه : أهو من قبيل المتواطئ أو من قبيل المشترك ولذلك سمى تشاككا.

٣ - «الاشتراك» - هو اتحاد اللفظ وتعدد الوضع والمعنى «مثاله» «عين» فإنها وضعت للباصرة، للجارية، والذهب بأوضاع مختلفة. ولا ريب أن المعانى مختلفة أيضا - وكذلك «قرء» للطهر، والحيض وكذلك «جون» للأبيض والأسود.

٤ - (الترادف) عكس الاشتراك - وهو تعدد اللفظ واتحاد المعنى «مثاله» بر وقمح، وأسد وغضنفر، وانسان وبشر.

٥ - (التباين) هو ألا يصدق أحد المعنيين على شىء مما يصدق عليه الآخر وذلك كالمربع والمثلث مثلا، فإن معنى المربع سطح مستوى محدود بأربعة خطوط متساوية، والمثلث سطح مستوى محدود بثلاثة خطوط متقاطعة: فأنت ترى أن المعنيين متغايران ومحال أن يصدق أحدهما على شىء مما يتناوله الآخر.

وبذلك تكون النسبة بين معنى المثلث والمربع «التباين».

وكذلك القول فى النسبة معنى «إنسان» ومعنى «فرس» و«جزيرة» و«بحيرة» وهكذا يسمى هذا التباين كليا.

٦ - (العموم والخصوص المطلق) - هو أن يجتمع المعنيان فى مادة وينفرد الأعم منهما فى مادة أخرى. كما فى النسبة بين معنى الإنسان، ومعنى الحيوان، وينفرد الأعم منهما وهو الحيوان فى الفرس والجمل مثلا.

وكذلك القول فى (المثلث والشكل المستوى) لاجتماعهما فى (المثلث) وانفراد الشكل المستوى فى المربع مثلا، وكذلك فضه، ومعدن وهكذا.

٧ - (العموم والخصوص الوجهى) - وضابطه أن يجتمعا فى مادة وينفرد فى كل منهمافى مادة أخرى: وذلك: كما فى النسبة بين معنى الإنسان والأبيض: فإنهما يجتمعان فى الإنسان الأبيض وينفرد الإنسان فى الأسود مثلا: كما ينفرد الأبيض فى الثلج والقطن.

وكذلك القول فى النسبة بين معنى خاتم وفضة، يجتمعان فى الخاتم إذا كان من فضة. وينفرد الخاتم فى المصنوع من ذهب مثلا، وتنفرد الفضة فى الدراهم: وهكذا يسمى هذا التباين جزئيا.

الكل والكلية والجزء والجزئية

(الكل) هو الحكم على مجموع أشياء لا يستقل واحد منها بالحكم فالمعتبر فيه الأفراد بقيد الاجتماع – لكن المجتمع تارة يكون كل الأفراد نحو قوله تعالى: **﴿ويحمل عرش ربك يومئذ ثمانية﴾** أو مجموعها لا كلها نحو المصريون يحبون أوطانهم أو محتملا للأمرين معا كقولك كل بنى تميم يحملون الصخرة العظيمة، فيجوز أن يكون المعتبر جميع الأفراد يجوز أن يكون مجموعها، إذ قد يكون فيهم من لا يقدرعلى الحمل.

(الكلية) هى الحكم على جميع الأفراد. فردا فردا إيجابا أو سلبا مثال الإيجاب. كل إنسان حيوان ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾ ومثال السلب: لا إله إلا الله.

أما قول الرسول ﷺ حينما كان يصلى صلاة رباعية وسلم من ركعتين منهما وسأله صحابى يلقب بذى اليدين قائلا له: «أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال ﷺ: كل ذلك لم يكن».

فقال بعض المناطقة: أنه من باب الحكم على المجموع، فيكون من قبيل الشكل: أو لم يحصل مجموع الأمرين القصر والنسيان، بدليل حصول أحدهما وهو النسيان، فلو لم يكن قول الرسول «كل ذلك لم يكن» من الحكم على المجموع للزوم مخالفة خبر الرسول للواقع ونفس الأمر.

ولكن الراجح عند المناطقة أنه من باب الكلية لأدلة أربعة:

(الدليل الأول) ثبت فى بعض الروايات أن رسول الله ﷺ قال: «لم أنس ولم أقصر» فيكون قول المصطفى. «كل ذلك لم يكن» لنفى كل واحد بدليل الرواية الثانية.

(الدليل الثانى) أجاب ذو اليدين عن قول الرسول «كل ذلك لم يكن» بقوله «بعض ذلك كان قد كان» وهذا الجواب يقال له «إيجاب جزئى» والإيجاب الجزئى يكون رفعا للسلب الكلى الذى منه قول الرسول «كل ذلك لم يكن» فيكون لنفى كل واحد من الأمرين لا لنفى المجموع، وإلا لما صح الجواب بقوله (بعض ذلك قد كان).

(الدليل الثالث) ثبت أن «أم» الواقعة بعد الاستفهام تكون لطلب تعيين أحد الأمرين الثابت اعتقاد أحدهما عن السائل فيكون الجواب أما بالتعيين، أو بنفى كل منهما

- لا بنفى الجمع بينهما لأن السائل لم يعتقد ثبوتهما معا وقول الرسول (كل ذلك لم يكن) ليس فيه تعيين فوجب أن يكون لنفى كل منهما.

(الدليل الرابع) هنا قاعدة مشهورة هى: أن النفى إذا تأخر عن كل أفاد عموم السلب. وإذا أفاد سلب العموم.

ومعنى عموم السلب: شمول النفى لجميع الأفراد، ومعنى سلب العموم شمول النفى لجميع الأفراد أو لمجموعهما.

وحيث أن حرف النفى وهو (لم) تأخر عن قول الرسول «كل ذلك لم يكن» فيكون من باب (عموم السلب) أى شمول النفى لجميع الأفراد بمعنى أن الرسول يقول: لم يحصل منى واحد من الأمرين فيكون من باب الكلية.

أما قولهم يلزم الكذب فى خبر الرسول فيرد عليه بأن الرسول ﷺ قال ذلك بحسب ظنه والمعتبر فى صدق الخبر إنما هو حال المتكلم.

(الجزء) هو ما ركب منه ومن غيره كل سوء كان الجزء محسوسا كالسقف للبيت، والسمار للحصيرة، أو معقولا كالحيوان بالنسبة للإنسان فإنه يركب منه ومن الناطق.

(الجزئية) هى الحكم على بعض الأفراد، إيجابا أو سلبا، مثال الإيجاب بعض المصريين متعلم، ومثال السلب بعض المتعلمين ليس بطبيب.

المعـرفات

قال صاحب السلم:

معـــرف على ثلاثة قسم ... حـــد، ورسمى، ولفظى علم
فالحد بالجنس وفصل وقعا ... والرسم بالجنس وخاصة معًا
وناقص الحد بفصل، أو معًا ... جنس بعيد لا قريب وقعا
وناقص الرسم بخاصة فقط ... أو مع جنس أبعد أبعد قد ارتبط
ومـا بلفظى لديهم شهرا ... تبديل لفظ برديف أشهرا

سبق لك ما يتوصل به إلى المجهول التصورى يسمى عند المناطقة معرفا وتعريفا وقولا شارحا.

حقيقة المعرفة: هى ما يقتضى تصورها المعرف أو امتيازه عن غيره، فمثلا إذا تصورت قول النحويين «اسم مرفوع مجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة» تصورت «المبتدأ وإذا تصورت قولنا» «حيوان ناطق» أدركت حقيقة «الإنسان» وإذا تصورت قولنا «جسم صلب يتمدد بالحرارة» تصورت حقيقة (المعدن).

فالمبتدأ معرف واسم مرفوع مجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة يقال معرفا، وتعريفا، وقولا شارحا، لأنه شرح حقيقة المبتدأ وبينها.

وكذلك الإنسان - معرف وحيوان ناطق - معرف - وتعريف.

شارح، وهذا يقال له بالنسبة إلى «المعدن» ومعرف.

أنواع المعرفات وأقسامها ثلاثة: (١) حد (٢) رسم (٣) لفظى.

١ - **(الحد) هو ما كان المميز فيه ذاتيا،** أو ما كان بالذاتيات إلى قسمين: حد تام، وحد ناقص.

فالحد التام: (هوما كان بالجنس والفصل القريبين: ويشترط فيه تقدم الجنس على الفصل)، وكذلك كالحيوان الناطق تعريفا للإنسان، والحيوان الصاهل، تعريفا للفرس.

أما كونه حدا، فلأن الحد لغة (المنع) وهو مانع من دخول الغير فيه وأما كونه تاما، فلذكر الذاتيات فيه، وقد لاحظت أن الجنس فيه مقدم على الفصل.

(الحد الناقص) هو ما كان الجنس البعيد مع الفصل القريب، كالجنس الناطق (فى تعريف الإنسان) أو بالفصل وحده كقولك: محاط بثلاثة خطوط متقاطعة فى تعريف المثلث و(ناطق) فى تعريف الإنسان أو تقديم الفعل على الجنس كتعريف الفرس بأنه (صاهل حيوان) وتعريف الإنسان بأنه (حيوان ناطق).

أما كونه حدا فلأنه مانع من دخول غير المعرف فيه، أما كونه ناقصا فلعدم جمع الذاتيات فيه.

٢ - **الرسم: هو ما كان المميز فيه عرضيا** - أو ما كان بالعرضيات وينقسم إلى قسمين: رسم تام - ورسم ناقص.

(فالرسم التام) هو ما كان الجنس القريب والخاصة الشاملة اللازمة كتعريف الإنسان بأنه (حيوان يتعلم الصنائع) وتعريف المثلث بأنه (سطح مستوى مجموع زواياه يساوى ٢ ق) ويشترط فيه تقديم الجنس على الخاصة كما مثلنا - أما كونه رسما فلأن الرسم معناه (الأثر) ولا شك أن الخاصة من آثار الحقيقة الدالة عليهما، أما كونه تاما. فلمشابهته للحد التام حيث ذكر فيه الجنس القريب وقيد بأمر مختصر وهو الخاصة هنا كالفصل هناك.

(والرسم الناقص) هو ما كان بالجنس البعيد والخاصة الشاملة اللازمة أو بالخاصة وحدها أو قدمت الخاصة على الجنس القريب كتعريف الإنسان بأنه (جسم ضاحك) أو تعريفه بأنه واضع للقوانين، أو بتعلم للصنائع حيوان.

أما كونه رسما: فلذكر الخاصة فيه كما سبق لك وأما كونه ناقصا فلعدم ذكر جميع أجزاء الرسم التام.

هذا وقد لاحظت مما تقدم لك من الأمثلة أن العرض العام لم يقع وحده معرفا أصلا - فإذا وقع من الفصل كتعريف الإنسان بأنه (ماشى ناطق) كان من قبيل الحد الناقص - لأن التعريف بالفصل وحده من الحد الناقص فإذا انضم إليه العرض العام لم يؤثر فيه شيئا وبقى على حاله.

وكذلك إذا انضمت الخاصة للفصل كتعريف الإنسان بأنه (ناطق ضاحك) يكون من قبيل التعريف بالحد الناقص أيضا.

أما العرض العام مع الخاصة كتعريف الإنسان بأنه (ضاحك ماش) فمن قبيل الرسم الناقص لأن الخاصة وحدها كذلك، فإذا انضم إليها العرض العام لم يؤثر فيه شيئا.

واعلم أن الحد لا يكون إلا للماهيات المركبة، أما البسائط فلا تعرف إلا بالرسم الناقص، وكذلك هناك تعريف بغير القول. كالإشارة لأننا قلنا أن التعاريف تكون بالجنس والفصل والخاصة، وهكذا - وتلك حقائق كلية لا يمكن أن يدل عليها بالإشارة الحسية.

٣ - **(التعريف اللفظى) وهو تبديل لفظ بآخر أوضح منه فى الدلالة على المعنى المراد** - كتعريفهم البر بالقمح والغضنفر بالأسد.

وزاد بعضهم التعريف بالمثال كتعريفهم الفاعل بأنه (كمحمد) من (حضر محمد) و(التعريف بالقسم) كتعريف الكلمة بتقسيمها فى (اسم وفصل وحرف) وتعريف العلم بنفسة إلى (تصور وتصديق).

التحقيق أن التعريف اللفظى، والتعريف بالمثال وبالتقسيم كل ذلك من قبيل الرسم الناقص لأنها تعرف بالخاصة فقط وهى من الرسم الناقص.

***

السؤال بما وأى

قال صاحب السلم:

وشــــــرط كـل أن يـرى مـطـردًا منعكسًـــا وظـاهرًا لا أبعـــد
ولا مــــســــاويًا ولا تجــــوزا بـلا قـــريـينة بـهـــا تحـــوزا
ولا بمـا يـدرى بمحـــــدود ولا مـشــتــرك مـن القــريـنة خـبـلا

شروط التعريف:

للتعاريف شروط بالنظر إلى معناها، وشروط بالنظر إلى لفظها أما ما يشترط فيها بالنظر إلى معناها فشرطان:

١ - **أن يكون التعريف جامعا أى شاملا لأفراد المعرف كلها فلا يخرج عنه شىء منها** (وكذلك كتعريف الإنسان بأنه حيوان ناطق) فهذا التعريف جامع لأفراد المعرف وهو إنســان، وبمعنى أنه لا يمكن أن يخرج شىء من أفراد الإنســان من هذا التعريف، وكذلك تعريف الفعل بأنه (كلمة دلت على معنى فى نفسها واقترنت بزمن) وهو شامل لأفراد، الفعل كلها. فلا يمكن أن يخرج شىء من الأفراد عنه.

فإذا كان التعريف (أخص من المعرف) فلا يكون جامعا ويكون باطلاً مثاله تعريف لأفراد الحيوان أنه (جسم ناطق) فهذا التعريف لا يصح لأنه غير جامع لأفراد الحيوان أنه (جسم ناطق) فهذا التعريف وغيرهما مركب من ثلاثة خطوط متقاطعة، أحدى زواياه قائمة، هذا التعريف غير جامع لأفراد المثلث كلها، لأنه لا يشمل حاد الزاوية، ومنفرج الزاوية مع أنهما من أفراد المثلث ولذلك كان التعريف باطلا.

٢ - **أن يكون التعريف مانعا**، بحيث لا يدخل فى المعرف ما ليس من أفراده مثاله (تعريف الأسم بانه كلمة دلت على معنى فى نفسها ولم تقترن بزمن)، وتعريف المعدن بأنه (جسم صلب يتمدد بالحرارة) وتعريف الفاعل بأنه اسم مرفوع تقدمه فعل أو شبهة.

فهذه التعاريف كلها. ما نعة لأنها بواسطتها لا يمكن أن يدخل فى المعروف ما ليس منه فلا يدخل الفعل ولا الحرف مثلا فى تعريف الاسم وكذلك لا يدخل الخشب وغيره فى تعريف المعدن، «ولا يمكن أن يدخل غير الفاعل كالمفعول والتمييز فى تعريف الفاعل».

فإذا كان التعريف (أعم من المعرف)، فلا يكون مانعا، ويكون فاسدا، لأنه غير مانع وذلك لأنه لا يشمل الفعل أيضا، وتعريف الإنسان. (بأنه جسم تام حساس متحرك بالإرادة) غير مانع أيضا لأنه شمل الفرس والجمل (مثلا) فيكون فاسدا.

وجمهور المنطقيين يعبرون عن الجمع (بالانعكاس) وعن المنع (بالاطراد) فيقول يشترط فى التعريف أن يكون منعكسا) أى جامعا (مطردا) أى مانعا.

أما شروط التعريف بالنظر إلى لفظه فكالآتى:

١ - أن يكون التعريف أوضح من المعرف لأن الغرض من التعريف الوصول إلى فهم المعرف. فإذا كان التعريف مساويا للمعرف فى الخفاء أو أخفى منه لم يفسد شيئا وضاعت الفائدة التى من أجلها وجد التعريف.

وجميع التعاريف الصحيحة التى تقدمت لك كلها أوضح من المعرف. أما لو كان التعريف مساويا للمعرف فى الخفاء كتعريف المتحرك بأنه (ما ليس بساكن) أو أخفى منه فتعرف النار بأنها جسم يشبه النفس فى الطاقة فإنه لا يصح، وذلك لأن التعريف الأول مساوى للمعرف فى الخفاء والثانى أخفى من المعرف لأن فيه كلمة (النفس) وهى أخفى من النار لكثرة الخلاف فى تعريفها فلم نستفد من التعريفين شيئا.

٢ - أن يكون التعريف خاليا من المجاز بدون قرينة والمراد بالقرينة هنا القرينة التى تعين المراد - لا قرينة المجاز الأصلية، (التى هى المانعة من إرادة المعنى الحقيقى).

فمثلا: لو أردت تشبيه البليد بالحمار فعرفته بأنه حيوان ناطق، على سبيل المجاز فلابد لهذا المجاز أولا من قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقى ومن قرينة ثانية تعين المراد لنا من المعنى المجازى: كقولك: يصلى، أو فى الدرس مثلا فإن لم توجد هذه القرينة المعينة لا يصح التعريف - لأن الغرض من التعريف حصول المعرفة: وبدون القرينة لا تحصل معرفة المعرف فيكون التعريف فاسداً.

واعلم أنه إذا وجدت القرينة المعينة كفت للمجاز والتعريف، بخلاف القرينة المانعة وحدها لأن اليابانيين يقولون: (كل قرينة معينة مانعة ولا عكس) فقولك يصلى، أو فى الدرس مثلا، قرينة تعيين لنا المراد من المجازى وتمنع من إرادة المعنى الحقيقى (الحمار).

أما لو أردت تعريف العالم بقولك هو بحر يحافظ على الصلوات فهذا التعريف لا يصح، لأنه اشتمل على المجاز، ومعه قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقى، ولكنها لا تعين المراد وهو (العالم) لذلك كان تعريفا فاسدا لو زدت فقلت فى التعريف (بحر يحافظ على الصلوات ويوضح الأحكام الشرعية) كانت هذه الزيادة قرينة معينة لأن المراد بالبحر هو العالم وضح التعريف.

٣ - أن يكون التعريف خاليا عن المشترك اللفظى، فإذا وجد فى التعريف لفظ مشترك يصلح لمعانى متعددة، ليست هناك قرينة تعين لنا المراد من معانيه لا يصح التعريف لأنه لا يدرى المراد فلا يحصل الغرض من التعريف.

فمثلا: لو عرفت الجاسوس بأنه (عين) التعريف قد اشتمل على لفظ مشترك هو (عين) يصلح لأن يراد منه الذهب أو الفضة أو الجاسوس ولا يوجد معنا قرينة تبين المراد من تلك المعانى. ولذلك كان التعريف فاسدا.

أما لو وجدت قرينة كأن قلت (الجاسوس عين ينقل الكلام) فيصح التعريف أما حد أو رسم - فالحد يكون بالذات، وهو أجزاء الماهية.

هذا إذا لم يصح اراد المعانى كلها للفظ المشترك، وإلا كان التعريف صحيحا حتى مع عدم وجود القرينة كما لو عرفت القضية بأنها «قول يحتمل الصدق والكذب ذاته» فهذا التعريف صحيح مع اشتماله على لفظ مشترك هو (قوله فإنه مشترك بين القول الملفوظ والمعقول، ولا قرينة هنا تبين المراد منهما) ومع ذلك فالتعريف صحيح، لأنه يصلح أن يراد كل من المعنيين ولا مانع من هذا.

٤ - أن يكون التعريف خاليا من الدور: ومعنى الدور (توقف كل من التعريف والمعرف على الآخر فمثلا لو عرفت الشمس بأنها كوكب نهارى مضىء) كان التعريف فاسدا لاشتماله على الدور وذلك لأن معرفة الشمس تتوقف على فهم تعريفهما، ومن أجزاء التعريف قولنا (نهارى) والنهارى تتوقف معرفته على معرفة الشمس «إذا هو من طلوع الشمس إلى غروبها» كما يقول علماء الجغرافيا، وإذا فقد توقف المعرف وهو «الشمس» على التعريف وتوقف التعريف وهو «كوكب نهارى مضىء» على المعرف وهو الشمس، هذا هوالدور - ولذلك كان التعريف فاسداً.

وكقولنا فى تعريف القياس «قول يتألف من مقدمنين فأكثر» إلى آخر التعريف.

قالت المناطقة: أن المقدمة «هى جزء من القياس» وإذا فقد توقف المعرف وهو القياس - على فهم التعريف وتوقف المعرف على التعريف لأن من أجزائه كلمة (مقدمة) وقلنا أنها جزء قياس: وهذا هو الدور ولهذا حكموا بفساد التعريف.

٥ - أن يكون التعريف خاليا من ذكر الأحكام فيه. وذلك لأن التعريف أما حد أو رسم - فالحد يكون بالذات، وهى أجزاء الماهية والأحكام خارجة عن الماهية - فلا تدخل فى الحدود، أما فى الرسم - فلأن الحكم على الشىء فرع من تصوره، وتصور المعرف إنما يكون بالتعرف فإذا ذكر الحكم، وجعل جزء من التعريف فقد حكمنا عند المعرف قبل تصوره فيكون حكما لا غيا وينبنى على هذا الا تدخل الأحكام فى الرسوم أيضا.

فمثلا: تعريف الفاعل بأنه «اسم مرفوع تقدمه فعل تام أو شبهة» وتعرف الحال بأنه «وصف فضل منتصف مبين لهيئة صاحبه» إن جعلت الحكم (وهو «الرفع» فى الفاعل: «والنصب» فى الحال) من أجزاء التعريف: لا يصح التعريف، كما قلنا - وأن جعلت الحكم خارجا عن التعريف وليس جزءا منه صح التعريف، وبذلك أجاب النحاة عن هذين التعريفين.

٦ - أن يكون التعريف خاليا من كلمة «أو» التى للشك أو الاتهام - لأن الغرض من التعريف حصول المعرفة وفهم المعرف ومع الشك أو الاتهام يفوت هذا الغرض.

فإذا كانت «أو» للتقسيم فإنها تجوز فى الرسوم. دون الحدود وذلك لأن المميز فى الرسم (الخاصة) وفى الحد (الفصل) ويستحيل أن يكون للنوع الواحد فصلان على سبيل البديلة - بخلاف الخاصتين - فإنه يجوز أن يكون للنوع الواحد خواص متعددة على سبيل البدل - ولذلك جازت «أو» التى للتقسيم فى الرسوم دون الحدود، والله أعلم.

* * *

أسـئلة
لمراجعة الكل والكلية والجزء والجزئية والمعرفات والنسبة

١ - تكلم عن الفرق بين الكل والكلية والجزء والجزئية مع التمثيل لكل بمثالين؟

٢ - ما الفرق بين عموم السلب، وسلب العموم، مع التمثيل ومن أيهما قول الرسول ﷺ فى قصة ذى اليدين «كل ذلك لم يكن» وهل الحديث من قبيل الكل أو الكلية، وجه ما تختاره؟

٣ - بين حقيقة التعريف، ولم ذكر فى هذا الفن، وكيف تفرق بين الحد والرسوم مع التمثيل؟

٤ - تكلم عن أنواع التعريف، وبين ما يشمله كل نوع من الأقسام مع التعريف والتمثيل؟

٥ - هل يجوز التعريف بالعرض العام وحده، أولا، وإذا وقع مع الفصل أو الخاصة فمن أى أقسام التعريف يكون؟ بين ذلك مع التمثيل والتوجيه؟

٦ - ومن أى أقسام التعريف: التعريف بالمثال، وبالتقسيم وضح ذلك؟

٧ - تكلم عن شروط التعريف مفصلة مع التمثيل؟

٨ - تكلم عن أقسام النسبة، وبين ما يشمله كل قسم مع التعريف والتمثيل؟

* * *

مقارنة

بين الكل والكلية والجزء والجزئية

الكلية	الكلى
هى الحكم على الفرد مستقل عن كل فرد من الأفراد إيجابًا وسلبًا.	١- تعريف الكل: هو الحكم على المجموع من حيث هو مجموع من غير أن يستقل فرد بالحكم.
مثل (كل نفس ذائقة الموت) فالموت ثابت لكل فرد	٢- المجموع: هو أفراد الموضوع والمجتمع قد يكون جميع الأفراد.
وبالسلب مثل (ولا إله إلا الله)	٣- مثال: (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية).
مثل آخر بالسلب (لا شىء من الإنسان بحجر)	٤- قد يكن الحكم على بعض الأفراد مثل: كل بنى تميم يحملون الصخرة العظيمة) فيحمل من كان خاصر أو غير عجز عن الحمل.
إذ يستقل كل فرد من أفراد الإنسان بنفى الحكم عنه.	٥- وقد يكون الحكم بالسلب مثل: (ما أخذت كل العشرة).

الجزئية	الجزء
التعريف: الحكم على بعض الأفراد من غير اجتماع مع بعضها (بالإيجاب أو السلب). مثل بالإيجاب (بعض العرب أذكياء) بالسلب (بعض العرب ليسوا أذكياء)	التعريف: هو ما تركب منه ومن غيره سواء (أكان) ذلك الجزء مثل (الجدار) للبيت (والخشب) للسرير (هذا حسى) أما (المعنوى) كالحيوان للإنسان فإنه يتركب منه ومن ناطق.

تطبيــق

١ - بين الكل والكلية، والجزء والجزئية، فى الأمثلة الآتية مع التوجيه.

بعض الطلاب مخلص لأستاذه - «إن الإنسان لفى خسر» العين (بالنسبة للإنسان) - الأزهريون يلعبون بالكرة - «كل امرئ بما كسب رهين» الطلاب يحملون خطيب الثورة على الأعناق - القماش (الوسادة) - لا أنيس بعد الموت سوى العمل الصالح.

٢ - بين أنواع النسبة فى كل كلمة من الكلمات الآتية مع التوجيه:

بنان وأصبع - قط وأحمر - جمل - محمد - قلم ومسطرة - ظلمة قمح وحنطة - نحاس وحديد - أسود وغراب - ودائرة وشكل مستو - نحاس ومعدن - قط وسنور - وسرير ومشجب.

٣ - من أى أنواع المعروفات ما يأتى مع التوجيه.

جسم صلب يتمدد بالحرارة (تعريفا للمعدن) ذهب (تعريفا للمجسد)، جوهر ناطق (تعريفا للإنسان) تقديمه فعل تام أو شبهة (تعريفا للفاعل)، حيوان ذو حافر (تعريفا للفرس) جسم لطيف يذهب الظمأ (تعريف الماء) القلم، تعريفا (للبراع).

هذا وبعد التوفيق للانتهاء من مقرر السنة الأولى أسأل الله أن ينفع به وهو حسبى الله ونعم الوكيل والحمد لله أولا وأخيرا وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم.

أهم المصطلحات

١ - **الجنس**: هو الصادق على كثيــر مختلفين فى الحقيقة واقع وجـواب ما هو مثال (حيوان).

٢ - **جنس قريب**: هــو ما يعلو النوع مبـاشرة، هو مـا كان جواب عن المـاهية عن بعض ما يشاركها فيه (النامى).

٣ - **جنس متوسط**: هو الجنس الذى فوق جنس بعيد وتحته جنس قريب مثل: (كائن حى).

٤ - **جنس بعيداً وعالى**: هو الذى تحته أجناس وليس فوقه شىء مثل (جوهر).

٥ - **النوع**: كلى صادق على كثيرين متقفـين فى الحقيقة واقع فى جواب ما هو (مثل الإنسان).

٦ - **النوع الحقيقى**: هو المقول على كثيرين متفقين فى الحقيقة واقع فى جواب ما هو (الإنسان).

٧ - **النوع الإضافى**: هو كلى متدرج وتحت كلى آخر مثل (حيوان).

٨ - **الفصل**: هو كلى يطلق على صفات أساسية ومميزة للنوع عن غيره (ناطق).

٩ -

١٠-

١١- **فصل قريب**: و الذى يميـز الماهية عن جـميع مـا عـداها مثل مـفكر بالنسبـة للإنسان.

١٢- **فصل بعيد**: هو الذى يميز الحقيقة عن بعض ما يشاركها فى جنسها البعيد مثل: (حساس بالنسبة للإنسان).

١٣- **الخاصة**: (هى الكلى الخارج عن الحقيقة) ويطلق على الصـفات الغير الأساسية ولكنها تميز النوع عن غيره من الأنواع مثل: (مثقف - كاتب).

١٤- **خاصة لازمة**: (مثل كالضحاك) بالقوة.

١٥- **خاصة مفارقة**: (كحمرة الخجل) بالفعل.

١٦- خاصة النوع (كواضع القوانين بالنسبة للإنسان).

١٧- **خاصة الجنس**: (كالمش بالنسبة للحيوان).

١٨- **القاعدة** :(كل خاصة للنوع خاصة للجنس ولا عكس).

١٩- **العرض**: هو الكلى الخارج عن الماهية المقول عليـها وعلى غيرها مثل: نائم - ماشى.

٢٠- **عرض لازم**: كالمتنفس بالقوة للإنسان.

٢١- **عرض مفارق**: كالمتنفس بالفعل للإنسان.

٢٢- **الاشتراك**: هو اتحاد اللفظ وتعدد الوضع والمعنى.

٢٣- **العموم والخصوص المطلق**: هو أن يجتمع المعنيان فى مادة وينفرد الأعم منها فى مادة أخرى مثل: كما فى النسبة بين معنى الإنسان ومعنى الحيوان).

٢٤- **العموم والخصوص الوجعى**: أن يجتمـعا فى مادة وينفرد كل منهـما فى مادة أخرى مثل (كما فى النسبة بين معنى الإنسان والأبيض).

٢٥- **الكلى**: (هو الحكم على المجوع من حيث هـو مجموع من غير أن يسـتقل فرد بالحكم).

٢٦- **الكلية**: هى الحكم على الفرد مستقل عن كل فرد من الأفراد.

٢٧- **الجزء**: هو ما تركب منه ومن غيره سواء أكان الجزء حسى أو معنوى.

٢٨- **الجزئية**: هى الحكم على بعض الأفراد من غير اجتماع مع بعضها.

٢٩- **العلاقة بين الجنس والنوع**: نسبية وليست مطلقة.

٣٠- **الذاتى**: هو الذى لا يمكن فهم الذات بدونه مثل: الحيوان بالنسبة للإنسان.

٣١- **العرض**: ما كان خارج عن معناه وغير ملازم له ولا يتـوقف فهمهما عليه مثل (الماشى بالنسبة للإنسان).

٣٢- **معنى الرسم** (أخذًا من معنى الأثر الذى يرشد إليه).

٣٣- **المعرف**: هو ما يلزم تصوره تصور المعرف بالحقيقة أو بما يميزه عن ما عداه.

٣٤- **الحد**: لغة: المنع - واصطلاح: هو ما كان بالذات.

٣٥- **الحد التام**: هو ما تركب من الجنس القريب، الفصل مثل الإنسان = حيوان - ناطق.

٣٦- **الحد الناقص**: هو ما تركب من الجنس البعيد + الفصل مثل الإنسان = كائن حى + كاتب.

٣٧- **الرسم التام**: هو ما تركب من الجنس القريب + الخاصة مثل الإنسان = حيوان + كاتب.

٣٨- **الرسم الناقص**: هو ما تركب من الجنس البعيد + الخاصة مثل الإنسان = كائن حى + كاتب.

٣٩- **التعريف القاموس**: هو إيضاح معنى اللفظ بما يرادفه فى اللغة مثل الغضنفر.

٤٠- **التعريف الاشتراطى**: الذى يشترط فيه واضعه على القارئ وأن يفهمه بمعنى معين مثال الخط، ماله طوله وليس له عرض.

٤١- وهو تعريف: إجرائى، وهو مصطلح علمى لتوضيح معنى اللفظ.

٤٢- **شروط التعريف**:

(١) يجب أن يكون جامع مانع (بالجنس القريب + الفصل) مثل الإنسان = حيوان + ناطق.

ملحوظة: التعريف بالفصل = جامع مانع - التعريف بالخاصة = غير جامع مانع مثل الإنسان = حيوان + كاتب.

أما القريب بالعرض العام = جامع غير مانع مثل: الإنسان = حيوان نامى (غير منطقى).

(٢) أن يكون التعريف أوضح وأسهل من المعرف (فلا يكون بالأصعب) مثل الأسد هو القسورة.

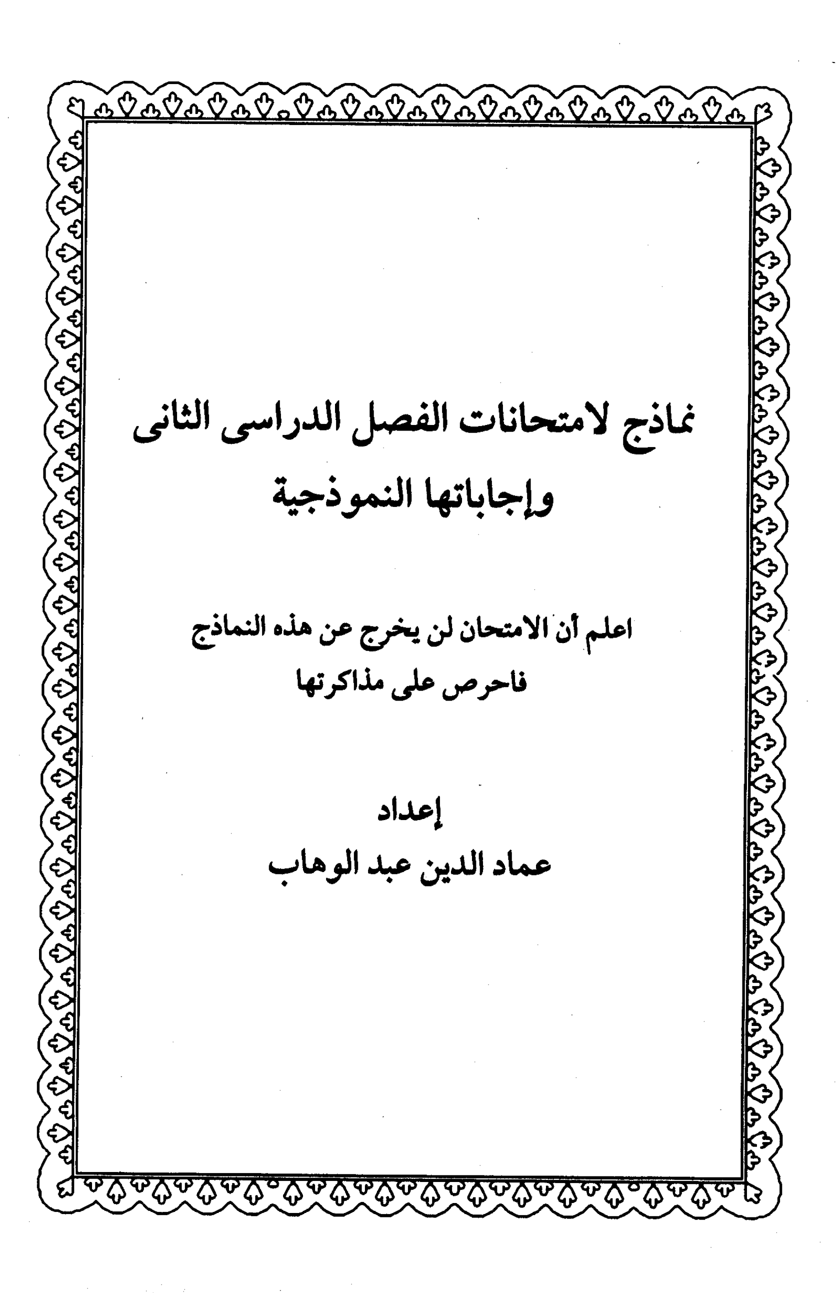
(٣) ألا يكون التعريف بالسلب مثل الرجل الشجاع هو ما ليس جبان.

(٤) ألا يكون والتعريف دائرى مثل المعلم هو من يعلم.

(٥) ألا يكون بالمجاز مثل: الجمل هو سفينة الصحراء.

(٦) ألا يكن التعريف بالمثل: الجريمة مثل القتل.

(٧) أن يكون التعريف مساويًا للمعرف مثل الخط هو ما له طول وليس له عرض.



نماذج لامتحانات الفصل الدراسى الثانى وإجاباتها النموذجية

اعلم أن الامتحان لن يخرج عن هذه النماذج
فاحرص على مذاكرتها

إعداد
عماد الدين عبد الوهاب

المراجعة النهائية
على فصل الدراسى الثانى

نموذج رقم (١)

س١: من أى قسم من الكليات ما يأتى:

ذئب - ناطق - متعجب - كاتب - نبات - إنسان - نائم.

س٢: ما المعانى الاصطلاحية لما يأتى مع التمثيل:

التصور النظرى - المركب - الحد الناقص - الرسم التام.

الإجابة

جـ١: ذئب: (جنس قريب) - ناطق: (فصل) - متعجب: (خاصة).

كاتب: (خاصة)- نبات: (نوع إضافى) - إنسان: (نوع) - نائم: (عرض عام).

* * *

جـ٢: ١- التصور النظرى: هو ما احتاج إلى تأمل وفكر - أو ما احتاج إلى نظر واستدلال مثل: (كالتمدد - العقل).

٢- المركب: هو ما يدل جزؤه على جزء معناه (المقصود دلالة مقصودة) مثل: (الله عالم - غلام زيد).

٣- الحد الناقص: هو ما تركب من الجنس البعيد والفصل القريب مثل تعريف (الإنسان تام ناطق).

٤- الرسم التام: وهو ما كان بالجنس والقريب والخاصة كتعريف الإنسان بأنه (حيوان كاتب).

* * *

نموذج رقم (٢)

س١: ما هى شروط التعريف؟

س٢: بين معنى التعريف اللفظى وأقسامه واذكر أمثلة؟

الإجابة

جـ١ : شروط التعريف:-

(١) هى أن يكون جامعًا لأفراد المعرف ومانعًا من دخول الغير فيه. وهذا معنى قولهم أن يكون مطردًا أى مانعًا وأن يكون منعكسًا أى جامعًا.

(٢) وأن يكون أوضح من المعرف.

(٣) وألا يؤخذ شئ من المعرف فيه.

(٤) عدم اشتمال التعريف على ألفاظ غير مفهومة للقارئ أو السامع أو ألفاظ مأخوذة أو مشتقة من المعرف لله

(٥) وعدم اشتمال التعريف على ألفاظ مجازية التعريف الجامع المانع مثل: (الإنسان = حيوان ناطق).

جـ٢ : التعريف اللفظى: يهتم هذا النوع بتوضيح معانى الألفاظ.

١- التعريف القاموسى أو المعجمى:

هو توضيح معنى الكلمة بذكر ما يساويها فى اللغة بعد الرجوع للقواميس اللغوية مثال: الليث هو الأسد - المسرة هو التليفون.

٢- التعريف الاشتراطى:

هو تَعْرِيفٌ لشىء أو مصطلح معين يشترط على قارئه أو سامعه أن يفهمه كما وضعه صاحبه - مثال: تعريف الخط هو [ما له طول وليس له عرض].

فإذا سمعت كلمة (الخط) يشترط فهمها كما قال عنها إقليدس حتى ولو كان لهذا الخط عرض لا يجب النظر له.

٣- التعريف الإجرائى:

هو تعرف لمصطلح علمى بعد أن يحدد الإجراءات التى توضح معنى هذا المصطلح- مثال: ما هو السائل الحامض؟ هو الذى إذا وضعت فيه ورقة عباد الشمس احمر لونها.

ما هو السائل القلوى؟ هو الذى إذا وضعنا فيه ورقة عباد الشمس أزرق لونها.

* * *

نموذج رقم(٣)

س١: عرف الجنس واشرح التعرف وبين أقسامه واذكر أمثلة.

س٢: بين أقسام النسب واذكر أمثلة لما تقول.

الإجابة

جـ١: الجنس هو: الكلى المقول على كثيرين مختلفين فى الحقيقة واقع فى جواب ما هو؟ مثل (حيوان).

شرح التعريف:

(المقول على كثيرين) جنس فى التعريف يشمل المعرف وغيره من النوع والفصل والخاصة والعرض العام.

(مختلفين فى الحقيقة) فصل خرج به النوع.

(وقع فى جواب ما هو) قيد آخر خرج به الفصل والخاصة والعرض العام.

أقسام الجنس:

١- جنس قريب: هو ما لا جنس تحته وفوقه أجناس مثل (حيوان).

٢- جنس متوسط: هو ما فوقه جنس وتحته جنس مثل (كائن حى).

٣- جنس بعيد: هو ما لا جنس فوقه وتحته أجناس مثل (جوهر).

جـ٢: ينقسم النسب إلى أربعة أقسام:

١- نسبة بين معنى اللفظ وأفراده ويتضمن التواطؤ والتشكيك.

(أ) التواطؤ: هو ما اتحد لفظه ومعناه. وتعددت أفراده، وتساوت فى هذا المعنى مثل: (إنسان - وحيوان).

(ب) والتشكك: (هو ما اتَّحَدَ لفظه ومعناه وتعددت أفراده وتفاضلت فى هذا المعنى مثل: (البياض - النور).

٢- نسبة بين اللفظ ومعناه ويشمل الاشتراك.

- الاشتراك: (هو ما اتحد لفظه وتعدد معناه ووضعه مثل قُرْءٌ فإنه يصدق على الطهر والحيض).

٣- نسبة بين اللفظ ولفظ آخر ويشمل الترادف.

- الترادف: هو ما اتحد فيه المعنى وتعدد اللفظ مثل: بَشَر - إنسان - بُرٌّ وقمح.

٤- نسبة بين معنى اللفظ ومعنى آخر ويشمل التخالف ويشمل التباين وهو:

(أ) التباين الكلى (الإنسان - والمعدن).

(ب) التساوى (مثل الإنسان والبشر).

(جـ) العموم والخصوص المطلق (فاكهة وتفاح).

(د) العموم والخصوص مثل (فاكهة وأحمر).

* * *

نموذج رقم (٤)

س١: عرف الخاصة واستخرج المحترزات مع التمثيل واذكر أقسامها.

س٢: ما هو أدق تعريف؟ ولماذا؟ واذكر أمثلة.

الإجابة

جـ١: تعريف الخاصـة (كلى مقول على كثيرين فى جـواب أى شىء هو فى عرضه

مثل: (كاتب - مدخن - ضاحك).

شرح التعريف هو:

(كلى مقول على كثيرين) جنس فى التعريف.

(فى جواب أى شىء) خرج به الجنس والفصل والنوع.

(فى عرضه) خرج العرض العام.

أقسام الخاصة:

١- خاصة للنوع مثل: (الضاحك بالقوة بالنسبة للإنسان).

٢- خاصة للجنس مثل: (الماشئ بالنسبة للحيوان).

٣- خاصة لازمة مثل: (الضاحك بالقوة). } بالنسبة للإنسان

٤- خاصة مفارقة مثل: (الضاحك بالفعل). }

جـ٢: أدق التعريف هو (التعريف بالحد التام).

لأنه يأخذ الفصل مع الجنس القريب.

مثاله: الإنسان = حيوان + ناطق

نموذج رقم (٥)

س١: اذكر شروط التعريف بالنظر إلى لفظه؟

س٢: هات أمثلة لما يأتي:

تعريف بالحد التام - تعريف بالرسم التام - جنس قريب - جنس متوسط.

الإجابة

جـ١: شروط التعريف بالنظر إلى لفظه:

١- أن يكون التعريف أوضح من المعرف فلا يجوز تعريف العقل بأنه كالروح فالروح فى معناها خلاف ولا يجوز تعريفه بما يساويه فى الخفاء.

ومثل تعريف الحى بأنه ليس بميت وتعريف القديم بما ليس بحادث.

٢- عدم اشتمال التعريف على المجاز مثل الجمل سفينة الصحراء.

٣- أن يكون خاليًا من الدور مثل (الشمس كوكب نهارى مضىء).

٤- أن يكون التعريف خاليًا من الأحكام.

٥- أن يكون خاليًا من كلمة (أو) التى هى للشك.

٦- أن يكون خاليًا من المشترك اللفظى.

جـ٢: الحد التام (الإنسان = حيوان ناطق). الرسم التام الإنسان = حيوان كاتب.

جنس قريب مثل (حيوان) جنس متوسط مثل (كائن حى).

* * *

نموذج رقم (٦)

س١: عرف العَرَضِ العام واشرح التعريف وبين أقسامه واذكر أمثلة؟

س٢: بين تقسيم الكلى باعتبار الماهية واذكر أمثلة.

الإجابة

جـ١: هو كلى خارج عن الماهيـة صادق عليها وعلى غـيرها مثل: (ماشى مـتحرك بالإرادة) بالنسبة للإنسان.

شرح التعريف:

(كلى) جنس فى التعريف يشمل الكليات الخمسة.

(خارج عن الماهية) فصل خرج به الجنس - الفصل - النوع.

(صادق عليها وعلى غيرها) خرج به الخاصة.

أقسام العرض العام:

١- لازم مثل المتنفس بالقوة بالنسبة للإنسان.

٢- مفارقة مثل المتنفس بالفعل «بالنسبة للإنسان».

جـ٢: أقسام الكلى باعتبار الماهية إلى:

١- الذاتى (هو ما لا يـكون خارجًا عن مـاهية ما تحـته من الأفـراد بأن كان جزءها مثل الحيوان أو الناطق بالنسبة للإنسان).

أو كان تمام الماهية كالإنسان بالنسبـة لأفراده (محمد - خالد - بكر - حسن) فإنه ماهية أفراده المندرجة تحته.

٢- العرضى هو: الـكلي الخارج عن ماهيـة ما تحتـه من الأفراد سـواء كان خاصًا بها (كالكاتب) بالنسبة لأفراده أو غـير خاصة بها والمتنفس بالنسبة للإنسان).

نموذج رقم (٧)

س١: عرف النوع الحقيقى والنوع الإضافى مع التمثيل؟

س٢: مثل لما يأتى:

(حد تام – حد ناقص – رسم تام – رسم ناقص – جنس قريب).

الإجابة

جـ١: **النوع الحقيقى:** هو المقول على كثيرين متفقين فى الحقيقة واقع فى جواب: **ما هو الإنسان؟**

النوع الإضافى: هو كلى متدرج وتحت كلى آخر (الجنس، الإنسان).

جـ٢:

(الإنسان = حيوان ناطق – حد تام)

(الإنسان = كائن حى ناطق – حد ناقص)

(الإنسان = حيوان كاتب – رسم تام)

(الإنسان = كائن حى كاتب – رسم ناقص)

جنس قريب مثل (حيوان).

نماذج من امتحانات سابقة يجيب عنها الطالب

النموذج الأول

س١ : بين المعانى الاصطلاحية لكل مما يأتى مع التمثيل:

(جنس متوسط) (الرسم الناقص) (الخاصة اللازمة).

س٢ : عرف الجنس واخرج المحترزات. ثم قسمه مع التمثيل.

النموذج الثانى

س١ : عرف كـلاً من النوع الحقـيقى والنوع الإضـافى ثم وضح النسـبة بينهـما مع التمثيل لما تذكر.

س٢ : عرف الكل والكلية والجزء والجزئية مع التمثيل؟

النموذج الثالث

س١ : ما أداة السؤال عند المناطقة؟ وما موضع السؤال بهذه الأدوات؟ وضح ما تقول بالمثال.

س٢ : تكلم عن أنواع التـعريف. وبين ما يشـمله كل نوع من الأقسـام مع العريف والتمثيل له.

النموذج الرابع

س١ : عرف الفصل، واستخرج المحترزات مع التمثيل، واذكر أقسامه.

س٢ : ما هى شروط المعـرف بالنظر إلى معناه؟ وهل يجوز التعـريف بالعرض العام وحده؟ أولا؟

س٣ : ما الفرق بين التعريف بالحد التام والحد الناقص.

النموذج الخامس

س١ : ما تعريف كل من الجنس والخاصة؟ مع التمثيل لكل ما تذكر؟

س٢: (أ) ما المعرف؟ ولماذا يسمى تعريفًا، وقولا شارحًا؟

(ب) مثل لما يأتى:

حد ناقص - رسم ناقص - خاصة - عرض عام.

النموذج السادس

س١: مثل لما يأتى:

(فصل بعيد - فصل قريب - رسم تام. تعريف لفظى - حد ناقص - حد تام).

س٢: اذكر حقيقة المعرف وأنواعه، وبين كل نوع على حده موضحًا له بالمثال.

النموذج السابع

س١: عرف كلاً من الجنس والنوع، وبين أقسام كل منهما واذكر أمثلة.

س٢: هات أمثلة لما يأتى:

(تعريف بالحد التام - تعريف قاموس - تعريف إشتراطى - تعريف الإجرائى).

س٣: اذكر شروط التعريف.

النموذج الثامن

س١: عرف المعانى الاصطلاحية لما يأتى:

(التواطؤ - الاشتراك - التشكك - الترادف).

س٢: تكلم عن أنواع التعريف، وبين أقسام كل نوع واذكر أمثلة.

* * *

وتمنياتنا بالتوفيق والنجاح

مع تحيات

المكتبة الأزهرية للتراث

فهرس الموضوعات